يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

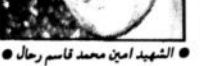
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את׳חאד. יומון

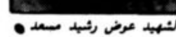

الاحد
٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٢
٢٧ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
22.11.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע״מ)
العدد Vol 162/49

الرئيس الفرنسي عشية زيارته الى اسرائيل:
منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني
(ص٢)

شهود عيان يتحدثون عن مجزرة عرابة:
صلبوهما، كما في سنوات الـ ٤٠، على الجدار واطلقوا زخات من الرصاص فتطاير دماغهما!
(ص٤)

باختتام الجلسة الثانية للمؤتمر، بفحص البيت والدمقراطية القصوى
جبهة الناصرة الدمقراطية في انطلاقة جديدة نحو المعارك القادمة
(ص٥)


● الشهيد امين محمد قاسم رحال ●


● الشهيد عوض رشيد مسعد ●

● الشهيد احمد مصطفى دقة ●


● هنا سقط الشهيدان احمد دقة وامين رحال في عرابة جنين، فجر امس السبت. وتظهر على الارض الدماء وكتل الدماغ وغيرها من جسد المرحومين. فلماذا قتلا، حتى مزق جسداهما هكذا!! (تصوير: ثائر ابو بكر - خاص بـ «الاتحاد»)

سقوط خمسة شهداء برصاص قوات الاحتلال

* اضراب تجاري وتعليق الدراسة لمدة ثلاثة ايام في جميع انحاء منطقة جنين * اخطارات بهدم ١٢ منزلا في منطقة القدس * سلطات الاحتلال تهدم، اليوم، منزلا في بني نعيم *

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - ارتكبت قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين جريمة بشعة ضد ابناء الشعب الفلسطيني راح ضحيتها خمسة شبان ثلاثة منهم من عرابة جنين وهم احمد مصطفى دقة الملقب بـ «الكخ» (٢١ عاما) وامين محمد قاسم رحال (٣٠ عاما) والشهيد الثالث لم يعرف اسمه كانت اشارت اذاعة اسرائيل الى استشهاده بعد منتصف هذه الليلة.

وسقط الشهيد الرابع في خانيونس، مساء امس، فيما قتلت قوات الاحتلال الشاب عوض رشيد مسعد ابو خالد من برقين فجر يوم الجمعة.

واعلنت جنين ومخيماتها وقراها الاضراب التجاري لمدة ثلاثة ايام تكريما لارواح الشهداء، بالاضافة الى تعليق الدراسة. وشهدت المنطقة، امس السبت، مسيرات احتجاجية على المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال رفع خلالها المتظاهرون الشعارات الوطنية والاعلام الفلسطينية.

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال قتلت الشابين دقة ورحال بدم بارد رغم استسلامهم. فيما بقيت جثة شهيد برقين ملقاة على الارض في ساحة مقر الحكم العسكري في جنين ما يزيد عن (٣) ساعات (اقرأ خبرا منفصلا).

● نابلس ●

وشهدت مدينة نابلس منذ ساعات الصباح انتشارا عسكريا مكثفا وجابت دوريات عسكرية الشوارع بشكل استفزازي حيث اوقف الجنود العديد من الشبان وصلبوهم على الجدران ودققوا في بطاقاتهم الشخصية.

وادخل الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس الطفلين عمر توفيق ابو ارديش (١٠ سنوات) وسلمى محمد أبو ارديش (١٢ عاما) من قرية النصارية اثر انفجار جسم غريب بين يديهما فاصيبا بحروق في منطقة الوجه وتم نقلهما الى مستشفى «المقاصد» في القدس لخطورة حالتهما.

● طولكرم ●

وجاءنا من مكتب ابو طعمة ان مجموعة من افراد جيش الاحتلال اقتحمت منزل الشاب المطارد حماد عبد القادر حمد (٤٠ عاما) واعتقلته. وهو مطارد منذ ثلاث سنوات وهو متزوج وأب لسبعة اولاد.

وقد تمت عملية اعتقاله اثر مداهمة منزله من قبل اربعة من افراد جنود الاحتلال ودارت مواجهات حول منزل المواطن قام خلالها مواطنو القرية برشق افراد جنود الاحتلال بالحجارة مما أسفر عن اصابة احدهم بجراح برأسه.

● البقية على ص ٣ ●

شهيد برقين عوض مسعد

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - روى والد الشهيد عوض رشيد مسعد ابو خالد الملقب بـ (الكرزان) (٢٢ عاما) لمراسل «الاتحاد» ان قوات الاحتلال كانت باستمرار تستدعيه الى مقر الحكم العسكري حيث يتم تهديده بتصفية نجله عوض اذا لم يسلم نفسه. هذا بالاضافة الى مداهمة المنزل عدة مرات وتحطيم محتوياته.

ويضيف الوالد: الحكم العسكري بعث لي امر استدعاء بتاريخ ١١/١٩ الجاري ولكنني لم اذهب.. وفي اليوم ذاته، الجمعة، سمعت عن سقوط شهيد من برقين. فتوجهت الى مختار القرية على الفور لأتأكد من صحة الخبر.. فلما اتصل المختار «بالادارة المدنية» طلبت منه مقولنا امامها، في الساعة التاسعة والنصف صباحا.

وفي ساحة مقر الحكم العسكري يرى الوالد نجله مقتولا وجثته موضوعة في كيس وملقاة على الارض. ورأى ان جثة ابنه «مزروعة» بعشرات العيارات النارية ورصاصة اخرى اطلقها جنود الاحتلال في فمه!

وعندما طلب والد الشهيد من المسؤولين تسليمه الجثة لدفنها قالوا: سنرسلها الى ابو كبير للتشريح رغم انه لم يقتل برصاص الجيش!

في اجتماعها الموسع مع اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض

القيادة الفلسطينية تبحث تأجيل الجولة الثامنة من المفاوضات مع اسرائيل

● عبد ربه: التأجيل يهدف الى اجراء مداولات عربية وعالمية لكسر الجمود وإلزام اسرائيل باحترام قواعد عملية السلام ●

● تونس - «و.ص.ف.» - أعلن ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس السبت، في تونس ان القيادة الفلسطينية واعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل سيبحثون تأجيل الجولة الثامنة


● ياسر عبد ربه ●

من هذه المفاوضات التي وافقت كل من اسرائيل وسوريا على عقدها في السابع من كانون الاول المقبل في واشنطن.

وهذا الاجتماع هو الثاني من نوعه الذي يعقد في غضون اسبوعين. وبدأ مساء امس السبت في العاصمة التونسية لبحث نتائج الجولة السابعة التي انتهت (الخميس) في واشنطن من دون ان تسفر عن نتائج ملموسة.

واعتبر عبد ربه انه واذا عقدت الجولة المقبلة في ظل الموقف الاسرائيلي» الذي برز في الجولة السابعة فإنه «سيكون محكوماً عليها بالفشل». وبالتالي فإن القيادة الفلسطينية «ترى ان التأجيل يمكن ان يتيح المجال لاجراء مداولات واتصالات جدية عربياً ودولياً، خصوصاً مع راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا «لكسر الجمود ولالزام اسرائيل باحترام قواعد عملية السلام».

والى الآن وافقت كل من سوريا واسرائيل على اللقاء في الموعد المحدد. ولم يعط الفلسطينيون والاردنيون واللبنانيون ردهم بعد.

وينتظر وصول عدد من المفاوضين الفلسطينيين من بينهم رئيس الوفد د. حيدر عبد الشافي والمتحدثة باسمه

● البقية على ص ٣ ●

الرئيس الفرنسي عشية زيارته الى اسرائيل:

منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني

■ ويضيف: لا يمكن تحقيق السلام بدون م.ت.ف. ■

* اسرائيل لن تعرف السلام طالما ترفض حل القضية الفلسطينية *

● باريس - «و.ص.ف» - قال الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق من دون منظمة التحرير الفلسطينية التي اكد انه لا يزال يعتبرها ممثلة للفلسطينيين.

ورداً على سؤال الصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية طرح عليه في مقابلة مع اذاعة يهودية «راديو جي» قبل ايام من زيارته الى اسرائيل، الاربعاء المقبل، قال ميتران «لا اعرف ممثلاً آخر.. حالياً انها المنظمة الوحيدة التي اعرفها والتي يتبعها الكثير من الفلسطينيين».

وسئل ميتران «بالنسبة اليكم لا يمكن للسلام ان يتم من دون منظمة التحرير الفلسطينية» اجاب ميتران «هذا الامر يبدو بديهياً بالنسبة لي. واعتقد بأن الكثير من الاسرائيليين يفكرون مثلي».

وحول العلاقات بين فرنسا واسرائيل قال ان هذه الاخيرة «دولة انجزت عملاً مميزاً لكن في بعض اوجه سياستها خصوصاً تجاه العالم العربي لدي تحفظات وسبق ان كانت لدي تحفظات. لقد عبرت عن ذلك حتى امام الكنيست. من الطبيعي الا يعجب هذا الامر الجميع لكنني سأستمر في قوله».

وتطرق الرئيس الفرنسي، ايضاً، الى زيارته الرسمية الاولى الى اسرائيل في العام ١٩٨٢. وقال «كنا نعتزم التعامل مع اسرائيل على انها بلد مثل كل البلدان الاخرى لديها الحق ذاته في الكرامة والاحترام ولشعبها الحق في الحياة بعدها حصل سوء تفاهم. لكنني لم اتعهد بأنني سأؤيد كل طروحات الحكومات الاسرائيلية المختلفة».

وقال ميتران: «ان اسرائيل لن تعرف السلام طالما لم تحل القضية الفلسطينية، ولا تأملوا في تسوية المشكلة من دولة الى دولة تاركين القضية الفلسطينية».

واعرب ميتران عن الأسف لكون اسرائيل لم تنتهز الفرصة التي اتيحت لها بعد اجتماعي المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر سنة ١٩٨٨ او زيارة ياسر عرفات لفرنسا التي قال خلالها ان ميثاق المنظمة اصبح «لاغيا».

ووصف ميتران بـ «التطور الكبير» قرار حكومة يتسحاق رابين منح الحكم الذاتي للفلسطينيين لفترة انتقالية من خمس سنوات «ويمكن ان تقود الى شيء آخر في احد الايام»!

واضاف «وما اريد قوله فقط انه طالما لم يحصل الفلسطينيون على اعتراف بحقهم في الوجود على ارض يتعين تحديدها او على اي حال على الارض التي يعيشون عليها الآن فانه لن يكون هناك على الارجح سلام حقيقي بين الشعبين اللذين وجدا ليتفقا واللذين يتعين عليهما ان يفعلا ذلك».

واعتبر ميتران انه من «الممكن» التوصل الى اتفاق حول الجولان بين اسرائيل وسوريا مشيرا في الوقت نفسه الى ان المشكلة لن تحل كلها اذا لم تعترف سوريا بوجود اسرائيل! واضاف «طالما لم تعترف تماما بما تم بناؤه غداة الحرب العالمية الثانية فان السلام لن يستقر. اذ ينبغي الحصول على هذا الاعتراف بشكل واضح وبسيط بدون صيغة معقدة».

واعرب الرئيس الفرنسي الذي سيبقى يومين في اسرائيل قبل توجهه الى الاردن في زيارة رسمية عن اسفه مجددا لاستبعاد فرنسا واوروبا من عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال «ولم اكن واثقا بأن هذه العملية هي الافضل لكن حيث انها قائمة فانها الافضل مقارنة بكل تلك التي لم تقم لها قائمة».

وردا على سؤال عما اذا كانت الدول الغربية بصدد ان تقترف مع طهران الخطأ نفسه الذي ارتكبته مع العراق قال ميتران ان ايران «بلد كبير يريد زيادة المبادلات لكنه لا يطلب ان نبيع له اسلحة»!

ورفض الرئيس الفرنسي بشدة الاتهامات التي وجهها بعض السياسيين الاسرائيليين خلال حرب الخليج الى فرنسا بأنها «مارست لعبة مزدوجة».

ووصف ميتران هذه الاتهامات بأنها «مجحفة جدا ومتحيزة جدا ومتعصبة جدا تغذيها دعاية غير ودية على الاطلاق».



● فرانسوا ميتران ●

وذكر في هذا السياق بأنه حاول حتى الدقيقة الاخيرة التوصل الى حل سلمي للنزاع لكن ما ان انتهت مهلة الانذار التي حددتها الامم المتحدة حتى انضمت القوات الفرنسية في الحرب الى جانب الحلفاء.

ونفى مجددا الاتهامات التي وجهت حينها الى الفرنسيين والتي «لا اساس لها» بأنهم ساهموا في تحسين مدى صواريخ «سكاد» العراقية.

وذكر ميتران، ايضا، بأنه رفض طوال كل ولايته الرئاسية «منح صدام حسين اي وسيلة نووية» وانه «لم يوافق ابدا على اعادة بناء اية قوة نووية او مفاعل نووي». واضاف «ولهذا السبب لم يحصل اي اتصال بيني وبين صدام حسين. انه المسؤول الوحيد في المنطقة واحد المسؤولين القلائل في العالم الذي لم التق به يوما»!

وفي ما يتعلق بصعود حركات اليمين المتطرف في فرنسا المرتبط برأيه بالازمة الاقتصادية قال ميتران انه لا يعتقد بأن لهذه الحركات اي مستقبل. واضاف ان «فرنسا بلد متوازن ومتجانس تماما» و «العامل الاوروبي يشكل عامل تهدئة اضافيا».

الآلاف يتظاهرون في العاصمة الاسبانية ضد العنصرية والعداء للاجانب

● مدريد - و.ص.ف. - جرت في مدريد، امس السبت، تظاهرة احتجاج على «العنصرية والعداء للاجانب» تراوح عدد المشاركين فيها بين ١٢ الفاً و١٥ الف شخص وذلك بعد ثمانية ايام من مقتل امرأة من الدومينيكان في ضاحية العاصمة الاسبانية.

ودعت الى هذه التظاهرة كافة الاحزاب السياسية الكبرى منها الحزب الاشتراكي الحاكم والحزب الشعبي (المحافظ) وهو الحزب الرئيسي في المعارضة وكذلك النقابات الكبرى في البلاد.

ورفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها عبارات مثل «لا للعنصرية. لا للعداء للاجانب» و«عش واترك غيرك يعيش». وشاركت في التظاهرة منظمات للمهاجرين المغاربة ومنظمات لاتينية امريكية واخرى للغجر. وكان على رأسها رئيس بلدية مدريد خوسيه ماريا الفاريز ديل مانزانو واهل القتيلة لوكريسيا بيريز.

وكان اربعة ملثمين قتلوا الشابة في الثالث عشر من تشرين الثاني الجاري في مدريد. واعتبر ذلك اول جريمة تتعلق بكره الاجانب في اسبانيا بعد عهد فرانكو.

وقد دعا الاتحاد الوطني للقدامى المحاربين الى تجمع لمؤيدي فرانكو ظهر اليوم (الاحد) في ساحة اورينتي بمدريد. وهذه التظاهرة المتميزة بطابع قومي متشدد ويميني متطرف تتم في كل سنة احياءً لذكرى وفاة الجنرال فرانكو في العشرين من تشرين الثاني ١٩٧٥.

وستجري تظاهرة اخرى معارضة للعنصرية ايضاً اليوم (الاحد) في ساحة اتوشا بمدريد على بعد كيلومتر واحد من ساحة اورينتي وذلك بدعوة من منظمة التضامن العمالي اليسارية. واتخذت الشرطة تدابير امنية لتفادي وقوع اي حوادث.

..١ عام على تأسيس حركة السلام الالمانية لرفض الخدمة العسكرية

من حركة «يوجد حد» و«نساء في السواد» في اسرائيل يحاضرون في المانيا ضد العسكرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس «حركة السلام الالمانية لرفض الخدمة في الجيش»، عقدت في المانيا محاضرات بمشاركة خمسة ممثلين من دول مختلفة شارك فيها من البلاد ممثلة عن «نساء في السواد» و«نساء والسلام» نبيلة اسبنيولي وآدم كيلر عن حركة «يوجد حد».

ومن بين المشاركين ممثلا عن الهنود الاصليين في امريكا ورافض خدمة من جنوب افريقيا وآخر الماني رفض الخدمة ابان الحرب العالمية الثانية وعن حركة السلام البريطانية شارك رافض خدمة من اصل ايرلندي.

وقدمت خلال الفترة ٥٥ محاضرة. وفي الاسبوع الماضي اختتم البرنامج في احتفال ضخم في برلين تركز فيه الحديث حول العنصرية بشكل عام وفي المانيا بشكل خاص وكيفية معالجتها.

وكانت نبيلة اسبنيولي قد قدمت العديد من المحاضرات تحدثت فيها عن حركات السلام والمحادثات السلمية والشعب الفلسطيني وامكانيات الحل اضافة الى وضع الجماهير العربية في اسرائيل.

القوى المعادية للشيوعية تفشل في تشكيل حكومة بلغارية جديدة

* الاوساط السياسية في صوفيا تؤكد على ضرورة اجراء انتخابات برلمانية مسبقة *

● صوفيا - و.ص.ف. - رفض البرلمان البلغاري، امس الاول، منح الثقة لرئيس الوزراء السابق فيليب ديميتروف (٧٣ عاماً) من تجمع «اتحاد القوى الدمقراطية» المعادي للشيوعية الذي كلفه الرئيس جيليو جيليف تشكيل حكومة جديدة.

فمن اصل ٢٢٨ نائباً حضروا الجلسة (يتألف البرلمان من ٢٤٠ نائباً) صوت ١٢٤ نائباً من المعارضة الاشتراكية (الحزب الشيوعي سابقاً) ومن حزب الاقلية التركية (حركة الحقوق والاقليات) والبعض من نواب «اتحاد القوى الدمقراطية» ضد حكومة ديميتروف وايدها ١٠٤ نواب.

واعتبرت الاوساط السياسية في صوفيا ان فشل ديميتروف يجعل اجراء انتخابات مسبقة امراً لا بد منه.

وقبل الاقتراع السري دعا الرئيس جيليف النواب الى التصويت لمصلحة ديميتروف. والفريق الوزاري الذي يقترحه. وقال ان «بلغاريا لا يمكن ان تسمح لنفسها بأن تبقى من دون حكومة نصف فصل الشتاء. والوقوع في ازمة حكومية ستتحول حتماً ازمة برلمانية».

سكرتارية الجبهة القطرية:

بدل التلويح بهدم البيوت في الحميرة على الحكومة الاعتراف فوراً بكل القرى غير المعترف بها

*** دعوة الجبهويين للعمل على انجاح مجلس الجبهة القطرية ***

● حيفا - لمراسلنا - عقد يوم الخميس الماضي الاجتماع الدوري لسكرتارية الجبهة القطرية في مقر الجبهة في حيفا. وترأس الاجتماع عضو السكرتارية حسين العبرة.

وقدّم محمد بركة سكرتير الجبهة القطرية بياناً توقف في بدايته على استعراض العضلات البوليسي في قرية الحميرة للتحضير لهدم بيتين من بيوتها. ودعا الى تجند قيادة الجبهة وجمهورها للوقوف ضد هذا المخطط الذي سيكون، اذا جرى تنفيذه، اول عملية هدم بيوت في الوسط العربي في عهد الحكومة الجديدة.

ثم تطرق الى اعلان مدير عام وزارة الداخلية بوقف دفع الهبات لـ ٣٥ سلطة محلية عربية، باعتبار ان هذا القرار لا يشكل خرقاً للاتفاق المعقود مع لجنة الرؤساء من ايلول الماضي فحسب، بل هو تعميق لسياسة التمييز والخنق التي مارستها الحكومات السابقة.

واكد محمد بركة على موقف الجبهة، كما تجلى ذلك في المواقف الصادرة عن مؤسسات الجبهة وعن كتلتها في الكنيست، حول خطر حرب جديدة في لبنان وما نشر في الصحف مؤخراً عن جلسات الحكومة ان حرباً كهذه كانت وشيكة الوقوع.

ثم انتقل سكرتير الجبهة الى الحديث عن المسائل التنظيمية فقدم اقتراحاً حول سير عمل الدورة الرابعة لمجلس الجبهة القطرية الذي سيعقد في بيت الصداقة في الناصرة في ٩٢/١١/٢٨. وقدم اقتراحاً لتنظيم نشاط قطري في اوائل الشهر القادم مع دخول الانتفاضة عامها السادس.

وقدم تقريراً حول نشاطات ولقاءات جبهوية في منطقة عكا واللقاء مع لجنة المبادرة الدرزية وغيرها.

ثم قدم الاستاذ عبد المنان شبيطة عضو السكرتارية ورئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين بياناً حول التحضيرات لانتخابات نقابة المعلمين في شباط القادم وحول اجتماع ادارة الكتلة مؤكداً على ضرورة تعاون هيئات الجبهة القطرية والجبهات المحلية لانجاح قائمة الجبهة والتي تملك موقعاً ممتازاً في هذه النقابة حيث حصلت في الانتخابات الاخيرة على اكثر من ٤,٥٪ من مجموع الاصوات وحوالي ٤٠٪ من اصوات المعلمين العرب.

ثم جرى نقاش واسع شارك فيه عوزي بورشطاين وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي ود. احمد سعد وبنيامين غونين ومحمد عبري نصار وليلى عموري وسميرة خوري ود. زهير طيبي وعايدة سليمان وعمر سعدي وموسى حوري وحسين العبرة.

واتخذ الاجتماع عدداً من القرارات السياسية والتنظيمية اضافة الى ما جاء في البيانين المقدمين للسكرتارية:

* اقرار برنامج عمل مجلس الجبهة الذي سيعقد في ٩٢/١١/٢٨ في العاشرة صباحاً بالاستماع الى بيانات قصيرة مدة كل واحد منها ربع ساعة وهي: البيان عن العمل البرلماني ويقدمه رئيس كتلة الجبهة في الكنيست توفيق زياد. وبيان عن عمل كتلة الجبهة في الهستدروت ويقدمه رئيس الكتلة بنيامين غونين. وبيان عن دائرة العمل البلدي ويقدمه محمد مناع رئيس الدائرة. وبيان لجنة المراقبة يقدمه رئيسها محمد عبري نصار وبيان السكرتارية ويقدمه سكرتير الجبهة محمد بركة.

* التصدي لاي محاولة هدم بيوت في قرية الحميرة وغيرها من قرى الاربعين والدعوة للاعتراف بها عملاً بتعهدات الحكومة الجديدة.

* تحية لكتلة الجبهة في الكنيست ولرئيس الكتلة توفيق زياد على وقفتهم وزملاء آخرين لهم في وجه الترانسفيريين واحزاب اليمين كما ظهر ذلك في الجلسة الاخيرة للكنيست واذاعة قرار المستشار القضائي للحكومة وطلبه من الشرطة بالتحقيق مع النائبين هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة بسبب لقائيهما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

* تخويل مكتب الجبهة القطرية بالتشاور مع المناطق الجبهوية تنظيم نشاط قطري يهودي عربي مع دخول الانتفاضة عامها السادس في ٩/١٢/ ٩٢.

* مناشدة فروع الجبهة واعضاء المجلس الى العمل على انجاح الدورة الرابعة لمجلس الجبهة القطرية ليكون رافعة للعمل الجبهوي قطرياً ومحلياً ومحطة انطلاق وتغلب على الصعاب للنهوض بالمهمات المقبلة: الانتخابات للنقابات المهنية ومؤتمر الجبهة القطرية والانتخابات القادمة للسلطات المحلية.

في مؤتمر صحفي عقده رؤساء الوفود العربية

الاجماع على عدم ايجاد صيغة حد ادنى مع الوفد الاسرائيلي

● واشنطن - من مركز اعلام الوفد الفلسطيني - اعرب رؤساء الوفود العربية الى مفاوضات السلام، عن خيبة املهم من نتائج الجولة السابعة من المفاوضات التي انتهت يوم الخميس الاخير.

وقال رؤساء الوفود في مؤتمر صحفي مشترك عقدوه في واشنطن مساء الجمعة، ان تقدماً حقيقياً لم يطرأ على اي من المسارات العربية، وحملوا اسرائيل مسؤولية وصول المفاوضات الى طريق وصفوه بأنه شبه مسدود.

واكد رؤساء الوفود التزامهم بالحل الشامل على جميع الجبهات والى رفض الدخول مع اسرائيل في حلول جزئية او منفردة.

وقال الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني، ان جولة المفاوضات السابعة لم تسفر عن اي تقدم في المسار الفلسطيني بسبب المواقف المتعنتة التي تتخذها اسرائيل، وحذر من ان استمرار هذه المواقف توجه المفاوضات الى السير في طريق مسدود.

واشار عبد الشافي الى ان الاسرائيليين يحاولون اضفاء شرعية على الاحتلال من خلال نموذج المشروع الذي قدموه ورفضه الفلسطينيون.

وقال: اننا حاولنا فتح ثغرات في المواقف الاسرائيلية من اجل تحقيق تقدم في المفاوضات، غير ان هذه المحاولات اصطدمت بالتصلب الاسرائيلي. واضاف ان المحادثات غير الرسمية التي اجراها الوفد الفلسطيني مع الجانب الاسرائيلي كشفت الى درجة ابعاد المقترحات الاسرائيلية التي وصفها بأنها مستحيلة التطبيق على الارض.

واشار الى ان هذه المقترحات تستهدف اعطاء حكم ذاتي للمستوطنين فوق الارض الفلسطينية واضفاء طابع اصيل على وجودهم.

واكد عبد الشافي على تمسك الوفد الفلسطيني بموقفه الثابت حول القدس والاستيطان ومفهوم المرحلة الانتقالية وضرورة بسط السيادة الفلسطينية الكاملة على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ٦٧ بما فيها القدس.

وقال عبد الشافي ان الفلسطينيين سيقيمون مع قيادتهم نتائج الجولة السابعة لاستكشاف ما اذا كان هناك امل في استمرار هذه العملية.

وتحدث في المؤتمر الدكتور عبد السلام المجالي، رئيس الوفد الاردني، فأكد انه لم يتم التوصل الى جدول اعمال خلال الجولة الماضية. واشار الى ان الوفدين الاردني والاسرائيلي يتفاوضان على استبدال كلمات ومصطلحات في جدول الاعمال، وقال ان اسرائيل لم ترد بعد على الاقتراحات الاردنية المتعلقة بهذا الموضوع. الا انه اشار الى ان مفاوضات فرق العمل غير الرسمية مستمرة.

من جهته اكد السفير موفق العلاف، رئيس الوفد السوري، ان تقدماً ذا معنى لم يطرأ على مفاوضات المسار السوري خلال هذه الجولة، وقال ان النتيجة مخيبة للآمال تماماً.

واشار الى ان العقبة الرئيسية تكمن في رفض اسرائيل الالتزام بانهاء الاحتلال رغم تعهدنا بتحقيق سلام شامل اذا ما تم الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة.

ومع ان العلاف اكد ان سوريا وافقت على حضور الجولة القادمة في السابع من الشهر القادم، الا انه اشار انه لا يمكن الاستمرار في هذه المفاوضات دون تحقيق نتائج.

وحذر من انه اذا لم تشهد هذه المفاوضات تقدماً ملموساً خلال الشهور الثلاثة الاولى من عهد الادارة الاميركية الجديدة، فانه سيحين الوقت لحكوماتنا بدراسة وتقييم الموقف واتخاذ القرارات المناسبة.

على صعيد المسار اللبناني - الاسرائيلي وصف السفير سهيل شماس، رئيس الوفد اللبناني، ان مفاوضات هذا المسار تراوح مكانها بين التمسك اللبناني بتطبيق القرار ٤٢٥ وبين الموقف الاسرائيلي المتعنت والرافض للانسحاب من جنوب لبنان.

واشار شماس الى رفض الجانب اللبناني الطروحات الاسرائيلية المتعلقة بتشكيل لجان عسكرية لوضع ترتيبات امنية في جنوب لبنان.



● سهيل شماس ●



● حيدر عبد الشافي ●

● موفق العلاف ●



● عبد السلام المجالي ●

سقوط خمسة شهداء

● تتمة من صفحة ١ ●

واقتحمت قوات من الجيش يوم أمس قرية قفين شمال طولكرم ودارت مواجهات في اثناء الاقتحام. ولم يتمكنوا من اعتقال او اصابة احد. من جهة اخرى شهدت القرية امس الاول احتفالات متنوعة قام خلالها الشبان بعروض عسكرية ورفع الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وذلك بمناسبة ذكرى اعلان الدولة الفلسطينية.

وشهدت مدينة طولكرم منذ ساعات صباح امس انتشارا مكثفا لقوات الاحتلال الراجلة والمحمولة حيث قام الجنود بايقاف المواطنين وتفتيشهم والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية. كما اقيمت نقاط المراقبة العسكرية على أسطح البنايات العالية.

ورفعت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول عن مخيم عسكر الجديد بعد فرض دام يومين، في أعقاب القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية أدت الى احتراقها، وأجرت خلال الحظر عمليات مداهمة واسعة للمنازل ولم تجر اعتقالات خلال الحظر.

● رام الله ●

وفادنا مكتب رام الله الصحفي ان المرافق الاقتصادية في منطقة رام الله وعلى مختلف قطاعاتها تعرضت في الاونة الاخيرة لهجمات ضرائبية.

وشن افراد الضريبة وبشكل مفاجئ حملة جباية مسعورة من العديد من المحال التجارية وسط المدينة وخلال ذلك صادروا من محلات «الاصبح» للمجوهرات وحدها قرابة (٨) كغم من الذهب واعتقلوا المشرف عليها عماد الناطور.

والقيت صباح امس، السبت، ثلاث زجاجات حارقة باتجاه دورية عسكرية في اثناء سيرها على خط آلون في الاغوار بالقرب من قرية المغير قضاء رام الله. وقد اصابت الدورية اصابة مباشرة ووصلت الى مكان الحادث تعزيزات عسكرية ضخمة قامت باغلاق المنطقة وبدأت باعمال التمشيط بحثا عن ملقي الزجاجة. وداهمت عددا من المنازل في قرية المغير.

● القدس ●

والقيت فجر امس مادة حارقة مشتعلة باتجاه مبنى ضريبة الدخل في شارع صلاح الدين في القدس مما ألحق أضرارا في المدخل الرئيسي للمقر كما لحقت أضرارا في بعض المكاتب والاثاث داخل المبنى جراء اشتعال النيران.

من ناحية اخرى، قام موظفو دائرة البناء والتنظيم الاسرائيلية يوم أمس بحملة كشف جديدة على أعمال البناء في منطقة شرق القدس شملت الزعيم والشياح والطور، وتم خلال هذه الحملة تسليم ١٢ مواطنا في تلك المناطق اخطارات بهدم منازلهم لبنائها دون ترخيص.

● الخليل ●

وافادنا مراسلنا في الخليل هشام الشرباتي انه تنتهي اليوم الاحد فترة الانذار الذي منحته سلطات الاحتلال امس الاول الجمعة، لذوي المعتقل اسحاق علي موسى مناصرة (٢٤ سنة)، من بني نعيم باخلاء منزلهم الذي تنوي السلطات هدمه.

وكان ضباط من الجيش ابلغوا الاسرة امس الاول بمنحهم مهلة (٤٨) ساعة لاخلاء المنزل، الامر الذي يحول دون التوجه الى القضاء بسبب عطلة يوم السبت. ويذكر ان المعتقل المذكور يقضي محكوميته في السجن ومدتها ٥ سنوات منذ عام ١٩٨٩ بتهم امنية. وكانت السلطات قد هدمت بيت اسرته في فترة اعتقاله الا ان افراد الاسرة اعادوا بناء جزء من المنزل وهو ما تنوي السلطات هدمه الان.

وكانت قوات من المستعربين قد داهمت مساء الخميس ورشة بناء شرقي قرية بني نعيم - شرق الخليل، واعتقلت الشاب منير فرح المعلم (٢٥ سنة) الذي كان يعمل في الورشة بدعوى انه مطلوب للسلطات.

● شهيد خانيونس ●

هذا وذكر راديو «صوت اسرائيل» في ساعة متأخرة من هذه الليلة ان دورية من قوات الاحتلال اطلقت النار على شاب مسلح في خانيونس فأردته قتيلاً.

وادعت قوات الاحتلال انها عثرت بحوزة الشاب على مسدس محشو بالرصاص.

في اجتماعها الموسع مع

● تتمة من صفحة ١ ●

د. حنان عشراوي الى مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس للمشاركة في الاجتماع الفلسطيني الموسع.

غير ان اربعة فصائل فلسطينية اعضاء في منظمة التحرير من بينها الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين اعلنت «مقاطعتها» للاجتماع.

وفي بيان اذيع (الجمعة) في تونس اكدت هذه الفصائل انها «لن توفر الغطاء السياسي لقرار مبيت ومتخذ سلفاً بالاستمرار في المسار التفاوضي رغم ما ألحقه من اضرار فادحة» بالقضية الفلسطينية.

وزارة المعارف تعد بفحص امكانية بناء مدرستين في مجد الكروم

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام السيد دان جات، مخطط وزارة المعارف يرافقه السيد علي أسدي، بزيارة لمجلس مجد الكروم المحلي، حيث استقبلهما السيد محمد مناع، رئيس المجلس وأطلعهما على مسيرة التربية والتعليم في القرية، وعلى وضع المدارس.

وفيما بعد قام السادة المذكورين اعلاه بالاضافة الى د. محمود طيموني، مخطط المدارس في المجلس ود. محمد شبل، مهندس المجلس ورشدي خلايلة، مدير قسم المعارف، بجولة في مدارس القرية والقاعة الرياضية والمكتبة العامة، حيث اطلع الضيفان، عن كثب، على منجزات المجلس في مجال التربية والتعليم والنواقص التي تعانيها المدارس، والتي لا تحتمل التأجيل. ومنها اتمام بناء الجناح الثالث من مدرسة «الشاغور» الثانوية الشاملة بمساحة (٢٠٠٠)م². وبناء مدرسة ابتدائية ثالثة. هذا ووعد السيد جات، في نهاية الجولة، بفحص امكانية بناء الجناح المذكور اعلاه وبناء مدرسة ابتدائية ثالثة، لتخفيف الازدحام في الصفوف الابتدائية، وبناء روضات للاطفال في القرية.

وفي هذا السياق، لا بد من الاشارة الى ان المجلس المحلي بنى، على حسابه وبدون مساعدة وزارة المعارف، مساحات شاسعة من الغرف في المدارس الاربع.

مناشدة لاطلاق سراح معتقل خليلي

● الخليل – من هشام الشرباتي – تناشد اسرة المعتقل الفلسطيني جهاد عبد الهادي ابو عمر (٢٤) سنة من الخليل مؤسسات حقوق الانسان الدولية والعربية والاسرائيلية التدخل لدى سلطات الاحتلال لتوفير العلاج الطبي اللازم لابنها او اطلاق سراحه. واستنادا لاسرة المعتقل المذكور والموقوف في قسم التحقيق بسجن الخليل المركزي منذ ٩٢/١٠/١٨ فان جهاد يعاني من تشققات تسبب الام جمة في قدمه اليمنى ووضعه الصحي يستدعي نقله الى المستشفى والتوقف عن اجباره على الوقوف عليها لساعات طويلة (شبحه) كما تعامله سلطات السجن حاليا. وكانت السلطات قد نقلته خلال الاسبوع الماضي الى مستشفى هداسا ليوم واحد بسبب تدهور حالته الصحية.

كما نقل افراد الاسرة عن محاميه وعن مندوب الصليب الاحمر ان المحققين يساومونه على الاعتراف بالتهم المنسوبة اليه مقابل نقله للمستشفى. واضاف افراد اسرته بان رجل جهاد اليمنى كانت قد اصيبت بحروق من الدرجة الاولى في طفولته وهي مشوهة حتى الان. ويقوم المحققون بالتركيز عليها اثناء التحقيق معه.

في الكنيست:
رابين يرد على استجوابات تهم الاهل في فلسطين المحتلة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – رد وزير «الامن»، يتسحاق رابين، على عدد من الاستجوابات المتعلقة بعدد من القضايا التي تهم الاهل في فلسطين المحتلة واثارها النائب الجبهوي، هاشم محاميد.

فقد وعد وزير «الامن» بفحص قضية اعتداءات الجنود على عائلة الشهيد مهدي ابو الحسن (جنين)، اذ ضربوا افراد العائلة وصادروا جوازات سفر اربعة من افراد العائلة بالاضافة الى (١٥) شهادة ميلاد. كما انهم سرقوا (١٥٠٠) شيكل ومزقوا دنانير اردنية.

ورفض الوزير السماح للمواطن الياس حنا يوسف دعيبس حامل الجنسية الامريكية بالسكن في القدس مع زوجته المقدسية في اطار لمّ شمل العائلة ووافق في الرد ان يسمح له بالسكن في الضفة الغربية!

وقال الوزير ان الشاب حامد خليل من قرية الشيوخ قضاء الخليل يستطيع التوجه الى الادارة المدنية ليقدم طلبا لبطاقة هوية جديدة. وكان جنود الاحتلال قد صادروها في وقت سابق.

ووعد رابين بالسماح للمواطن شاكر عثمان سعادة من قرية الجيب قضاء رام الله بالسفر الى الاردن.

قوة احتلالية تحاول ترهيب مراسل «الاتحاد» في جنين

*** القاء اعداد «الاتحاد» على الارض وبعثرتها! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوقفت قوات الاحتلال، صباح الجمعة الماضي، مراسل «الاتحاد» في جنين، الزميل ثائر ابو بكر، وحاولت استفزازه من خلال عبثها باعداد «الاتحاد» والقائها على الارض وبعثرتها في محيط الكراجات في مدينة جنين.

كما قام نفر من هذه القوات بتخويف مراسل «الاتحاد» والاستهتار ببطاقة الصحافة التي اظهرها امامهم.

كما داهمت قوة اخرى مكاتب الصحافة في المدينة عرف من بينها مكتب صحيفة «الشعب» المقدسية و«الشراع» بحجة البحث عن اشخاص مطاردين!

شهود عيان يتحدثون عن مجزرة عرابة:

صلبوهما، كما في سنوات الـ ٤٠، على الجدار واطلقوا زخات من الرصاص فتطاير دماغهما!

*** ضابط يهدد: من سيعمل مثلهما سأصفيه جسديا! ***

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – روى شهود عيان ما اقترفته قوات الاحتلال حين قتلت شهيدي عرابة بدم بارد.

وروت زوجة المواطن محمد موسى عبد الرحيم قطوش (٣٥ عاماً) لمراسلنا تفاصيل المجزرة: في تمام الساعة الثانية والنصف من فجر السبت ايقظني من نومي صوت حركة على سطح المنزل نهضت من فراشي وفتحت نافذة الغرفة الا انني لم ار احداً فعدت الى سريري، بينما كان زوجي والشابان احمد دقة وامين رحال نائمين في غرفة اخرى.. لكن صوت الحركة لم يتوقف وسمعت ايضاً، صوت اشخاص يتكلمون فتأكدت انهم افراد من قوات الجيش فنهضت بسرعة واغلقت النافذة والباب بقوة.. فسمع الجنود صرير الباب فألقوا قنبلة ضوئية على غرفة زوجي ومن معه وقفزوا من على سطح المنزل وصرخوا بصوت عال «اخرجوا من الغرفة وسلموا انفسكم رافعين الايدي» وهكذا حصل. خرجوا وهم رافعو الايدي.

واضافت زوجة محمد قطوش ان افراد جنود الاحتلال قيدوا احمد وامين بالسلاسل وصلبوهما على جدار في ساحة المنزل وبدأوا باستجوابهما!

رفض احمد ذكر اسمه الحقيقي، فقال احد الضباط – انت «الكخ» وذاك امين وبعد خمس دقائق من الاستجواب قام افراد جيش الاحتلال باطلاق زخات من الرصاص من اسلحتهم الرشاشة على المعتقلين حتى تبعثر دماغ احمد على الارض وامعاء الشهيدين سقطت على الارض!

وقالت الزوجة والدموع تنهمر من عينيها.. هذا العمل الاجرامي البشع نفذ بينما انظر اليهم واطفالي من النافذة. ومن ثم اعتقلوا زوجي واخذوا طفلي الذي لم يتجاوز الاربعة اعوام وبدأوا بالتحقيق معه، «متى حضر عندكم «الكخ»، وأين خبأ السلاح؟»! فبدأ الطفل بالبكاء صارخاً: لا ادري لا اعلم!

ولم يكتف افراد قوات الاحتلال بما فعلوه بل دخلوا المنزل وبدأوا بتحطيم جميع محتوياته كما صادروا سيارة زوجي وهي من نوع «فولكسفاغن» باص، وسيارة شقيقه عمر.

وقالت ان قوات الاحتلال (اكثر من مئة جندي) احتجزت جثمان الشهيدين ونقلتها بسيارة اسعاف عسكرية.

وروى صاحب معصرة الزيتون القريبة من مكان المجزرة، السيد طاهر يوسف الحج عوض (٣٨ عاماً) لـ «الاتحاد»: كان داخل المعصرة فجر السبت العديد من اصحاب كروم الزيتون – وفجأة توقفت سيارة واقتحموا المعصرة.. اغلقوا بابها ومنعوني من اطفاء الكهرباء لوقف المعصرة عن العمل تحسباً من استيقاظ الاهالي! وصلبوا جميع المتواجدين في المعصرة.. وقال احدهم للاهالي المصلوبين.. هل تعرفونني.. انا المسؤول العسكري عن منطقة عرابة وانا الذي قتلت «الكخ» وامين وكل من يعمل مثلهما سأصفيهم جسدياً!

واضاف ان افراد جيش الاحتلال اعتقلوا الشاب مجاهد ابو عبيد (٢٢ عاماً).



● لم يكتف جند الاحتلال بتصفية الشابين في عرابة جنين. بل قاموا بقلب البيت رأسا على عقب. وهذه بعض اثار تخريبهم.

(تصوير: ثائر ابو بكر – خاص بـ «الاتحاد»)

عشرات الحواجز الاحتلالية في القطاع!

● الالاف يشاركون في حفل تأبين الشهيد انور اصليح في خانيونس ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – أقامت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية في جنوب مدينة غزة حتى مداخل مدينة خانيونس، واجرت حملة تفتيش للسيارات، وافادت مصادر محلية بأن الحواجز تهدف الى منع اعداد كبيرة من اهالي القطاع من المشاركة في حفل تأبين في ذكرى الاربعين للشهيد انور اصليح في كلية العلوم والتكنولوجيا في خانيونس، حيث قدرت المصادر انه بلغ عدد حضور حفل التأبين، الذي تحول الى مهرجان، اكثر من خمسة الاف مواطن.

واصيب خمسة مواطنين في مخيمي البريج وجباليا خلال صدامات بعد ان رشق الشبان الدوريات العسكرية المكثفة بالحجارة ونقل المصابون الى مستشفى الاهلي في غزة.

واطلق افراد دورية عسكرية النار بشكل عشوائي في مخيم الشابورا في رفح في اعقاب القاء زجاجة حارقة واجروا حملة تفتيشات في المنطقة لالقاء القبض على ملقي الزجاجة.

وافادت مصادر من وكالة الغوث ومصادر محلية ان قوات الجيش اقامت حواجز عسكرية كثيفة في المنطقة الشمالية لمدينة غزة واجرت حملة تفتيش للسيارات من نوع بيجو ٥٠٤ بشكل دقيق جدا.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس المشهد المحلي تشعر بوفاة المرحوم سعيد علي حمدان بتاريخ ١٩٦٨/١١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فضة وبناته منها وهن فاطمة، لبيبة، مريم، وخزنة لا غير. ثم توفيت فضة المذكورة بتاريخ ١٩٨١/٣/١٤ وانحصار ارثها الشرعي فيمن ذكرن اعلاه. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

كلمة الاتحاد

عودة الارهاب اليهودي!

■ ..وأخيراً، سمعنا صوتاً آخر في اسرائيل يتحدث عن الارهاب اليهودي المنظم. كان ذلك صوت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، اوسع الصحف انتشاراً في البلاد.

في السنوات الثلاث – الاربع الاخيرة، حذرنا وانذرنا عشرات المرات من نشوء عصابات الارهاب اليهودي المنظم. اشرنا الى الانفلات الجنوني للمستوطنين، تحت سمع وبصر جنود الاحتلال.. في بيتا والخليل والقدس. تحدثنا عن الهجمات المسلحة التي قاموا بها على البيوت والحوانيت الفلسطينية في فترات منع التجول. نشرنا صوراً عن نتائج تلك الهجمات، زودنا بها مراسلونا في المناطق المحتلة. وكانت الصحف الاسرائيلية الاخرى اما صامتة صمتاً مطبقاً، او تنشر بالقطارة عن «حوادث فردية» مع ان هذه الصحف نفسها تقيم الدنيا ولا تقعدها ضد اي عمل ارهابي فردي يقوم به عربي. واقرأوا صحف اليوم، الاحد، ستجدون البرهان على ذلك. اذ سيبرزون حكاية السيارة المفخخة. وفي الوقت نفسه لن يتفوهوا بكلمة ضد مذبحة عرابة جنين التي راح ضحيتها ٣ شبان فلسطينيين. وفي مطلع هذه السنة بدأت تتسرب معلومات عن وجود مخازن سلاح كبرى تحت تصرف المستوطنين.

قلنا بصراحة، ان الارهاب اليهودي المنظم يعود الى الوجود، بدون جهد سلطوي واضح لمقاومته. ونشرنا عشرات القصص عن محاولات خطف وقتل قام بها المستوطنون المتعصبون في البلدات الفلسطينية المحتلة.

لكن احداً لم يعر الموضوع انتباهاً. حتى في الوسط العربي نبّهونا من المبالغة.

وها هي «يديعوت أحرونوت» بنفسها تنشر في عددها الاخير (امس الاول، الجمعة) تقريراً مرعباً بعنوان: «العين بالعين..» يفهم منه بكل الوضوح ان هناك ارهاباً يهودياً منظماً، مع ان قوات «الامن» والقيادة الرسمية للمستوطنين رفضا اعتباره ارهاباً منظماً.

نحن ليست عندنا مصادر معلومات في الجيش الاسرائيلي، مثلما هو الحال عند «يديعوت..». وكان مصدر معلوماتنا عند اهلنا في المناطق المحتلة، الذين لم يترددوا في ارسال المواد الينا عبر مراسلينا. امور استطعنا نشرها. وامور لم نستطع، ولاسباب خارجة عن ارادتنا. لكن، عندما تصل تلك الصحيفة الى استنتاجاتها بهذه الدقة والسرعة والتفاصيل، فان الامر يعني ان للاتهامات اساساً قوياً متيناً.

فالارهاب اليهودي موجود. واذا كانت قوى اليمين مشغولة اليوم بأزماتها حتى قمة رأسها، بعضها انهار وسقط وبعضها يتمزق بالصراعات، فإن الارهاب سوف يوحدها.. ما بين متجاهل ولا مبال وحتى المبرر للارهاب او الشريك فيه. وزعماء «كهانا حاي» او «كاخ» يتحدثون جهاراً عن القتل ويقومون بتدريب كوادر يهودية على مهاجمة العرب ونصب الكمائن المسلحة للمواطنين. ويقولون صراحة ان «انهيار الامان عن المناطق اليهودية يعني خروج الامر من ايدي قوات الامن واخذ زمام المبادرة بيد المستوطنين».

احد الخبراء، البروفيسور اهود شبرينتساك، قد حذر من تصاعد «الارهاب» الاستفزازي اليهودي والعربي مع التقدم بمحادثات السلام.

ان جريمة القتل البشعة في القدس العربية المحتلة في الاسبوع الماضي، واحراق سيارة احد قضاة المحكمة العليا وتلطيخ جدران بيت رئيس المحكمة العليا، تشير الى خطورة نشاط الارهاب اليهودي. وممارسات القتل الاحتلالية، كما حدث في منطقة جنين امس وامس الاول، تشجع وتغذي الارهاب اليهودي. وتصريح مسؤولي الامن بأنه لا يوجد ارهاب يهودي منظم، ليس فقط لا يطمئن او يحل مشكلة، انما هو مخيف ويعقد المشكلة. يخيف، لانه يعني ان السلطة مطمئنة.. ساكتة نائمة، والارهابيون سيتمكنون من توسيع نشاطهم. ويعقد المشكلة، لان الارهاب ما كان يوماً يحل مشاكل. بل كان دائماً يعود بالخسارة على اصحابه. و«ارهاب الدولة» الموجه لصدور الفلسطينيين هو اكبر دليل على ذلك.

(«الاتحــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٠، ٤/. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١...)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠.٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/ ٤. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

باختتام الجلسة الثانية للمؤتمر، بفحص البيت والدمقراطية القصوى

جبهة الناصرة الدمقراطية في انطلاقة جديدة نحو المعارك القادمة

*** توفيق زياد: نحن في البرج الاساسي في القلعة، الذي عليه ان يصد النار عن القلعة كلها. يجب توطيد هذه القلعة. وهي المهمة الاولى للمؤتمر * الجلسة الاخيرة في ١٢/١٢ لانتخاب مجلس الجبهة ***



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «مؤتمرنا يتميز بقيمته الخاصة الكبيرة. اهم ناحية فيه هي مضمون ابحاثه ونوعيتها التي ستنعكس ليس على نطاق الناصرة فحسب وانما على كل هيئات شعبنا. مهمة المؤتمر فحص بيتنا ووضعنا واعداد الجبهة للانتخابات البلدية القادمة. اتفقنا على دمقراطية حتى الحد الاقصى. وحدة حتى الحد الاقصى. احترام متبادل حتى الحد الاقصى والاصطفاف وراء قراراتنا وهيئاتنا المنتخبة. امامنا مهمة وطنية تعكس اثرها على كل هيئات شعبنا. نحن في البرج الاساسي في القلعة الذي عليه ان يصد النار عن القلعة كلها وعليه ان يتصدر الجيش دفاعا عنها.. يجب توطيد هذه القلعة، وهذه المهمة الاولى التي نراها امام هذا المؤتمر».

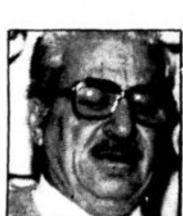
هذا ما أكده رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في بيان القاه امام مندوبي مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الذي عقد جلسته الثانية، بعد ظهر امس السبت. وخصصت هذه الجلسة لسماع بيانات عن العمل الجبهوي الشعبي والعمل البلدي والعمل النقابي وعمل مجلس نعمات.

وقبل بداية تلاوة البيانات أقر المندوبون دستور جبهة الناصرة الدمقراطية بصياغته النهائية. ثم جرى تقديم البيانات. وقدم البيان الاول رزق زعبي، سكرتير جبهة الناصرة، عن العمل الجبهوي الشعبي. فعدد انجازات جبهة الناصرة منذ تأسيسها عام (١٩٧٤). وقال: «والجديد الذي جاءت به الجبهة عام (١٩٧٤) وما بعده هو تغيير مفاهيم الناس والخروج من دائرة الرؤى الضيقة، نبذ الطائفية والابتعاد عن الانغلاق العائلي وطرق العمل السياسي المترتبة عليه. ان التغيير الذي طرأ على بلدية الناصرة سنة (١٩٧٥) هو تغيير ثوري انتقل بها من الفساد في كافة مجالات عملها الى فترة من نوع جديد». وقال ان السؤال المركزي الراهن الذي واجهته الجبهة هو كيف وماذا نعمل لمواجهة الوضع الناجم عن الازمة الفكرية. وركز على المؤتمر وابحاثه وقراراته كنقطة انطلاق لتوسيع صفوف الجبهة واستمرار تفعيل الكوادر القاعدية من خلال توسيع الدمقراطية الداخلية في حياة الجبهة.

ثم قدم رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، بيان العمل البلدي. فركز على الانجازات البلدية.. فقد كانت «الدورة الحالية ايضا قفزة نوعية في الخدمات في جميع المجالات. حتى الان تم تنفيذ الغالبية العظمى من البرنامج الانتخابي للدورة الحالية، بما في ذلك كل الامور المركزية. وفي بعض المجالات حتى اكثر من البرنامج الانتخابي بكثير. وفي السنة الباقية من هذه الدورة سننجز ما تبقى من برنامجنا بل واكثر». واكد ان الادارة الجبهوية قامت بنقلة نوعية في عصرنة البلدية، وحوسبة البلدية وتحضير البنية التحتية للوصول الى «الناصرة ٢٠٠٠» – مدينة ذات طابع عصري في جميع القضايا وكذلك نقلة نوعية في ميزانيات البلدية في المعركة من اجل المساواة. وتطرق الى معارك البلدية من اجل المساواة وتحصيل الميزانيات وانجازات الادارة الجبهوية بهذا المجال والمعارك التي تخوضها البلدية من اجل استعادة الاراضي التي تم سلخها عن منطقة نفوذ الناصرة.

ثم قدم سهيل دياب، نائب رئيس البلدية والقائم باعمال سكرتير مجلس العمال في الناصرة، بيانا عن العمل النقابي. فتطرق الى النواقص في هذا المجال. واكد على ان جبهة الناصرة يجب ان ترفع اهمية النشاط الاجتماعي – النقابي في برنامجها اليومي وتوجيه كوادر اساسية لهذا العمل. وقدم اقتراحات لتطوير العمل الجبهوي النقابي في المدينة منها اقامة دائرة نقابية جبهوية مرتبطة مع مكتب الجبهة وطرح موضوع البطالة كقضية مركزية في مجمل العمل الجبهوي على المستوى الشعبي – السياسي، البلدي والنقابي وكذلك امام المؤسسات الحكومية والهستدروتية وتشديد الضغط لتنفيذ توصيات لجنة العمل والرفاه في الكنيست منذ عام (١٩٨٨) حول البطالة في المدينة، وكذلك رفع موضوع الموظفين والموظفات باماكن العمل الخاصة كموضوع كفاحي يهم كل المدينة، خاصة فيما يتعلق بشروط العمل المهنية والتوجه نحو اقامة مكتب خاص للاستشارة النقابية يوم في الاسبوع. وتطرق في بيانه الى تجربة «القائمة المشتركة» لانتخابات مجلس عمال الناصرة. وقال ان الممارسة القطرية والمحلية من اطراف التحالف الاخرى كانت مخيبة للامال. فالجبهة قدمت كل شيء لانجاح هذا التحالف، لكن اطراف التحالف الاخرى (الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي) غير موجودة في هذا المضمار ولا يقومون باي نشاط فعلي. كذلك تطرق الى التحالف مع حزب «العمل» في مجلس العمال. فقال ان التجربة جديدة وقصيرة وقد واجهت مصاعب عديدة وهناك سلبيات واضحة لاسباب موضوعية وذاتية. لكن الاهم هو موقفنا القائل باننا لسنا في جيب احد ولا نسعى للتحالف بأي ثمن. وتطرق الى الاجتماع الذي سيعقد، بعد غد الثلاثاء، بين ممثلي الجبهة والسكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، لطرح مطالب الجبهة وفي اساسها تنفيذ بنود اتفاقية الائتلاف، على ان تعرض نتائج هذا الاجتماع على هيئات الجبهة لاقرار الخطوات القادمة.

وقدمت التقرير عن عمل كتلة الجبهة في مجلس نعمت سكرتيرة المجلس ردينة جرايسي. فتطرقت الى انجاز المجلس في العهد الجبهوي * بناء مؤسسات المجلس المنتخبة من جديد وتفعيلها حسب القانون والمحافظة على ذلك حتى اليوم * تنفيذ برنامج اشفاء لروضة نعمت في الناصرة والانتقال الى مبنى اكثر ملاءمة مع تجديد التجهيزات والاثاث * اقامة الدورات الارشادية المهنية على مدار السنة في الخياطة والاشغال الفنية * فتح مكتب للاستشارة القضائية لنعمت في الناصرة مما يمكننا من تقديم استشارة مهنية لكل امرأة تطلبها * بدء العمل في مجال التأهيل المهني للنساء. وقد استطعنا ان نكون اول فرع لنعمت في الوسط العربي يضم دورة تأهيل مهني للبالغات بالتعاون مع وزارة العمل ووزارة الصحة (مساعدات اطباء اسنان) * العمل التطوعي. فلدينا اليوم متطوعات دائمات، اثنتان منهن تعملان في عيادة فحص الثدي للنساء في المستشفى الافرنسي مرة في الاسبوع * اقامة برامج ثقافية على مدار السنة لرفع مكانة المرأة * من ناحية مالية استطعنا ان نصل الى انهاء العجز الذي نجم عن وضع الروضة السابق، واليوم نعمل بدون عجز.



● توفيق زياد ●

وفي كلمته اكد رئيس البلدية النائب توفيق زياد ان هذا المؤتمر يشكل انطلاقة نوعية في نشاط وتفكير وتنظيم الجبهة. وتطرق الى اجواء الانتخابات الماضية حيث الجرف الديني وقسوة المعركة. وفضح طابع وطبيعة الحركة الاسلامية من حيث هي حزب سياسي متستر بالدين ولا يملك الاجوبة على القضايا الحياتية وقد ضعفت وتفسخت وانقسمت الى ثلاث حركات متنازعة ومتصارعة. وفضح طابعها التحريضي الطائفي. واكد ان الجبهة بقيت القيادة الوطنية التي توحد اهل المدينة وتقود كفاحهم وتحقق الانجازات لهم.

وتطرق زياد الى انتخابات الكنيست الاخيرة. واكد ان الجبهة حققت نجاحا متميزا في ظروف قاسية. "واليوم الجماهير العربية تتمثل بثقل خاص داخل الكنيست وخارج الكنيست. وعندما يجري الحديث عن الجماهير العربية وثقلها، فان العنوان الرئيسي لهذه الجماهير هو الجبهة. واكد ان القرارات التنظيمية الجديدة لجبهة الناصرة هي نموذج للدمقراطية سيؤثر في اطارات قطرية.

ثم افتتح باب النقاش على البيانات التي قدمت، فشارك فيه العشرات من المندوبين. وكان النقاش حيويا وبناء، بروح دمقراطية ونقدية من خلال التأكيد على ضرورة الانطلاق الى المعارك القادمة.

هذا وتقرر ان تعقد الجلسة الثالثة في المؤتمر في الشهر القادم (١٢/١٢/١٩٩٢) وستخصص لانتخاب بقية اعضاء مجلس الجبهة (قسم منهم انتخبوا في الاحياء وفي مركبات الجبهة). والانتخابات شخصية وسرية. وقد فتح، امس، باب الترشيح لبقية الاعضاء.

هذا وترأس جلسات المؤتمر كل من السيد سهيل القاهرم، نائب رئيس البلدية، والسيدة سامية حكيم، عضو البلدية، وسامي الحاج، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة.

في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي السادس عشر

تكريم يحيى حقي وماجدة وليلى مراد

*** احمد مظهر ونادية لطفي، عضوان في لجنة التحكيم * اكثر من (٢٠٠) فيلم، وحوالي (٥٠) دولة تشارك في المهرجان ***





● ماجدة ● — ● ليلى مراد ● — ● نادية لطفي ●

● القاهرة – في المؤتمر الصحفي الذي أقيم بمناسبة مهرجان القاهرة الدولي السادس عشر، اعلن سعد الدين وهبة رئيس المهرجان ان هذا المهرجان بمثابة حدث ثقافي وليس احتفالاً. واضاف ان هذا المهرجان مناسبة لتدعيم الثقة في السياحة المصرية خاصة ان الحاضرين من النجوم والصحفيين والنقاد على مستوى العالم، وانه لم يعتذر اي من الضيوف الحاضرين الى مصر حتى الآن، بل حتى هذه اللحظة كان هناك إلحاح من نقاد ومخرجين عالميين للمشاركة في المهرجان.

*** لجنة التحكيم ***

يرأس لجنة التحكيم هذا العام الناقد السينمائي «دافيد روبنسون» من انجلترا ويعد من اشهر النقاد في العالم، ويكتب في مجلة «التايمز» الانجليزية، وعضوية: الممثل الكبير «احمد مظهر» و«احمد راشدي» ومخرج جزائري والممثل الانجليزي «كريستوفر لي» الذي قام ببطولة فيلم «قصة مدينتين» و«القراصنة الثلاثة» و«جاك ديراي» ومخرج فرنسي «ليزا كروزر» وممثلة المانية و«محمد السنعوسي» منتج كويتي والفنانة الكبيرة «نادية لطفي» و«روان هولرواي» وناقد ومخرج سينمائي امريكي «تنغ ون جي»، مخرج صيني، و«فلاديمير مينيشوف»، مخرج وممثل روسي.

*** الافلام السابقة الرسمية ***

المتسيون (الصين) والاشجار العارية (الدانمارك) وبعيداً عن البرازيل (فرنسا) والنار المتوحشة (المانيا) والعقرب يقطر بالجوزاء (المجر) والقبلة التي زالت (كازاخستان) ولاكي الصبي الطائر (النرويج) وسينجا (بولندا) والحب واصابع القدم الصغيرة (البرتغال) ورابطة قلبية (اسبانيا) وقلب الرعد (امريكا).

*** الافلام والدول المشاركة ***

سيتراوح عدد الافلام التي ستصل الى ادارة المهرجان ما بين ٢٠٠ و٢٢٠ فيلماً، وسيصل عدد الدول المشاركة الى (٥٠) دولة.

*** نقاط على الهامش! ***

* ألغيت الحفلات الساهرة هذا العام لانها تعد احتفاليات فيما يتعارض مع مأساة الكارثة الطبيعية.

* يقام سوق خيري تشارك فيه سفارات الدول ويخصص دخله لضحايا الزلزال.

في محكمة الصلح – الخضيرة:

الشرطة لم تنفذ قراراً للمحكمة بحق احد المواطنين لمدة اربعة اشهر

● الخضيرة – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – بلادنا الصغيرة اصبحت بلاد العجائب بالفعل، فكيف يمكن «السكوت» وعدم تنفيذ قرار الحكم من قبل شرطة زخرون يعقوب ضد احد المواطنين لمدة اربعة اشهر يا ترى؟!!

هذا ما كشف عنه عندما أحضر الشاب عبد فارس عماش من جسر الزرقاء (يوم الاربعاء ١١/١٧) الى محكمة الصلح في الخضيرة بتهمة عدم تنفيذ قرار الحكم بحقه والتهرب من الشرطة! وعندما سأل القاضي طال شاحر الشاب عبد عماش عن سبب عدم تنفيذه لقرار الحكم. قال: «عندما حوكمت في شهر تموز الماضي امام القاضي دان، كان البحث والقرار باللغة العبرية، ولم افهم فحوى القرار وان عليّ المثول في مركز شرطة زخرون يعقوب مرة في الاسبوع».

وخلال اصدار القرار وبّخ القاضي الشرطة على اعمالها وتصرفها. وقال: «وفقاً لاقوال المتهم، فان الحق يبدو لجانبه، ولم يُسجل في بروتوكول المحكمة من يوم ٩٢/٧/١٧ بأنه جرى ترجمة الاقوال الى اللغة العربية.. لهذا يوجد هنا شك فيما لو فهم القرار ام لا وان عليه التواجد مرة في الاسبوع في شرطة زخرون يعقوب».

واضاف القاضي شاحر: «استغرب من تصرف الشرطة فعلى الرغم من قرار الحاكم دان من يوم ٩٢/٧/١٧ لم تُنفذ قراره، وفقط يوم ٩٢/١١/١١ يقوم رجل المخابرات في مركز الشرطة بارسال مذكرة، وبعدها تم اعتقال المتهم.. استغرب كيف وعلى مدار اربعة اشهر كاملة لم يجر ابلاغ المتهم او اعلامه بأن عليه تثبيت وجوده مرة في الاسبوع لدى الشرطة.. وكيف لم يعتقل لعدم قيامه بتنفيذ قرار القاضي؟»!

ولهذا قرر القاضي عدم تغريم الشاب عبد عماش لعدم تنفيذه القرار السابق، بسبب اهمال الشرطة والزمه بأن يقوم ابتداءً من ٩٢/١١/١٨ بالتواجد مرة في الاسبوع في الثانية من كل خميس في شرطة زخرون يعقوب. واطلق سراحه بدون اية كفالة او غرامة.

المهرجان الاول لفرق الدبكة المحلية يتحول الى عرس في مجدل الكروم

● مجد الكروم – لمراسلنا – منذ ساعات الصباح الباكر عجت القاعة الرياضية في قرية مجد الكروم بالجمهور الواسع وباعضاء فرق الدبكة المتسابقين وعددهم (٣٥) فرقة عربية من جميع انحاء البلاد.

ووسط مندوبي الصحافة العبرية والعربية واعضاء الكنيست العرب ورؤساء مجالس محلية عربية وشخصيات ادبية وفنية اقيم المهرجان القطري الاول لفرق الدبكة المحلية وكأنه عرس حقيقي.

استضاف المهرجان الشاعر سعود الاسدي والزجال هشام منصور بالاضافة الى عريفا الحفل د. دان رونين مدير قسم الثقافة والفنون في وزارة المعارف والآنسة نادية صعب. وكذلك السيد موفق خوري، الذي حيى المهرجان الى جانب رئيس المجلس المحلي محمد مناع.

وبعد اجراء العروض اختارت لجنة التحكيم افضل ستة فرق لهذا المهرجان وهم كالتالي:

* فرقة سخنين التابعة للمجلس المحلي * فرقة طوبا البدوية * فرقة مجد الكروم التابعة للمركز الثقافي * فرقة يافة الناصرة * فرقة الفريديس * فرقة الطيرة.

● فرقة مجد الكروم ●

ويذكر ان الحد الاقصى للعلامات التي أعطيت للفرق هي (٨٠) درجة وليس (١٠٠).

(وسننشر لاحقاً تقريراً مصوراً عن المهرجان).

أكثر من نصف سكان العالم سيكونون من سكان المدن عام ٢٠٠٠

● جنيف (الامم المتحدة) – ذكرت منظمة الصحة العالمية في تقريرها الاسبوعي أن اكثر من نصف سكان العالم سيصبحون من سكان المدن عام ألفين.

واشارت توقعات المنظمة الى ان معدل سكان المدن في العالم سيصل الى (٥١٪) عام ألفين.

وسيمثل سكان المدن (٤٥٪) من سكان المناطق الاكثر تخلفاً في عام ٢٠٠٠ و(٦١٪) عام ٢٠٢٥ في حين ستكون هذه النسبة في المناطق الاكثر تطوراً (٧٥٪) و(٨٣٪).

وفي منتصف عام ١٩٩٠ كان (٢,٤) مليار شخص اي (٤٥٪) من سكان العالم يعيشون في مناطق عمرانية من بينهم (٣٣٪) في مدن يبلغ عدد سكانها مليون او اكثر و(١٠٪) في مدن يزيد عدد سكانها عن الثمانية ملايين.

وذكرت المنظمة ان معدلات محو امية البالغين ترتفع في جميع مناطق العالم ومن المتوقع ان يبلغ المعدل العالمي (٧٨٪) قبل نهاية القرن مقابل (٧٣,٥٪) حالياً.

ثلاثة «ملثمين» يهاجمون ثانوية طرعان للاعتداء على احد المربين امام حشد الطلاب اجمعين

الاستاذ محمد سالم، الذي استهدفه المعتدون: اعرفهم جيدا. وقد اخبرت الشرطة باسمائهم

*** الشرطة تعتقل مشبوهين على ذمة التحقيق * مدير المدرسة: لسنا رجال شرطة. وعلى المجلس المحلي ان يوفر الامان للمدرسة بتسييجها وبوضع حارس على بوابتها * الاعتداء يثير الفزع والرعب في صفوف الطلاب ***

● الاستاذ محمد سالم خليل، يشير بيده الى قطع زجاج الشباك التي تناثرت على الطاولة في غرفة المعلمين في المدرسة، امس، بعد وقت قصير من الاعتداء.

(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – قام أربعة ملثمين يحملون العصي، صباح أمس السبت، بمهاجمة المدرسة الثانوية في طرعان لمحاولة الاعتداء على احد المدرسين هناك وهو الاستاذ محمد سالم خليل. ولم ينجحوا في تنفيذ مهمتهم. وفروا هاربين بعد ان قاموا بتكسير زجاج العديد من شبابيك غرفة المعلمين التي تواجد فيها الاستاذ محمد ومعه العديد من زملائه المعلمين ساعة وقوع الاعتداء.

وقد وقع الاعتداء في تمام الساعة السابعة والنصف صباحا عندما كان الطلاب يتجمعون في ساحة المدرسة للاستعداد للدخول للصفوف.

وقد وصف لنا الاستاذ هاني فراج، وهو يدرس منذ عشرين عاما في المدرسة ما حدث قائلا: «لقد دب الفزع والذعر في صفوف الطلاب والطالبات الذين اخذوا يصرخون ويتراكضون في مختلف الاتجاهات في المدرسة. وقسم منهم اخذ يستفرغ ووقع من شدة الخوف. وكان الاستاذ محمد السالم يتواجد في اثناء ذلك في غرفة المعلمين فقمنا باغلاقها لمنع وقوع الاعتداء عليه. وهذا ما حصل. انه يجب عدم السكوت على هذا الموضوع. فهذا ليس الاعتداء الاول الذي يقع في المدرسة».

وقد صرح لنا الاستاذ محمد سالم خليل قائلا بأنه كان من الممكن ان يرتكب هؤلاء المعتدون جريمة قتل لا تحمد عقباها لو انهم تمكنوا من الوصول الى غرفة المعلمين والنجاح في تنفيذ الاعتداء. فقد هاجموا شبابيك هذه الغرفة وقاموا بتكسيرها وشتموني مطولا وحاولوا عبثا دخول الغرفة. الا انهم لم ينجحوا في ذلك. ان هوية المعتدين معروفة لي وقد قمت باخبار الشرطة باسمائهم. وقد اعتقلت اثنين منهم».

واضاف: «ان مجموعة الملثمين ليست معروفة لي فحسب وانما لكل اهالي القرية. فهم الذين قاموا بالاعتداء على حرمات البيوت وسرقوها وآخرها كان بيتنا. ولدينا ادلة تثبت تورطهم في هذه السرقات. وملفهم القضائي عامر لدى المحاكم في المنطقة. التي احمل الشرطة مسؤولية الكشف عن هوية المعتدين وعن اعمال السرقات التي قاموا بها خلال السنوات السابقة. واحملها مسؤولية حمايتي وحماية كل ضحايا هذه العصابة التي تنفذ اعتداءاتها في وضح النهار دون اي رادع او حسابات للشرطة ولا الاهالي».

وبعد وقوع الاعتداء مباشرة اعلنت لجنة المعلمين ومجلس الطلاب في المدرسة الثانوية الاضراب عن التعليم. وقام الطلاب بالعودة الى بيوتهم. وعندما شاع خبر الاعتداء في القرية حضر العديد من الاهالي الى المدرسة للتعبير عن سخطهم وغضبهم على هذا الاعتداء. وطالبوا بوضع حد له ولاحداث مشابهة كانت قد جرت في السابق.

اما مدير المدرسة السيد احمد دحلة فعقب على الحادث قائلا: «اننا نحمل المجلس المحلي مسؤولية ما حدث وما قد يحدث. لاننا طالبنا عدة مرات بتوظيف حارس للمدرسة لمنع دخول الغرباء اليها واقام بناء الجدران وتركيب السياج لها. ولا يعقل ان اعمل انا والهيئة التدريسية كشرطة لمنع دخول الناس وخصوصا الشبان الذين لا يكون اي مبرر لوجودهم امام بوابات المدرسة سوى الاهداف غير النبيلة. ونحن لا نستطيع تحمل مجابهتهم ومحاربتهم».

اما الطالبة تيريز حداد، رئيسة مجلس الطلاب في المدرسة، فعلقت على حادث الاعتداء، قائلة: «ان مدرستنا قلعة بلا حصانة ومؤسسة بلا مكانة وهي مشاع. يدخل اليها كل من يشاء. ونحن نشعر ومنذ عدة سنين بالخوف وعدم الامان. نتعرض للمعاكسات والمضايقات من العديد من الشبان الذين يتجمعون احيانا حول المدرسة واحيانا يقومون بدخولها والتحرش بنا. وان هذا الاعتداء لن يكون الاخير اذا ما لم تتضافر جميع الجهود لتدارك الوضع وانقاذ مدرستنا وباقي المؤسسات التعليمية في القرية».

اما رئيس المجلس المحلي السيد محمد العدوي فكان رده وفي اثناء الاجتماع الطارئ الذي عقده في المجلس المحلي بحضور ادارة ولجنة المعلمين ومجلس طلاب المدرسة الثانوية وعدد من اعضاء المجلس ورئيس واعضاء لجنة اولياء امور الطلاب انه لا علم له بوقوع اعتداءات مسبقة على حرمة المدرسة. وانه سيعمل على بناء الجدران وتسييج المدرسة واحضار حارس خلال ساعات الدوام وباسرع وقت ممكن ومن خلال التنسيق والتشاور مع ادارة المدرسة الثانوية. وانه يستنكر هذا الاعتداء.

لكنه اضاف، بأنه لا يستطيع فعل شيء مع المعتدين. وطالب عائلة الاستاذ محمد بالجلوس مع عائلة المعتدين وحل الخلاف معهم، فتداخل معه شقيق الاستاذ محمد واوضح له بان المشكلة هي ليست مع عائلته فحسب وانما هي مشكلة انتهاك العديد من البيوت والاعتداء على العديد من الناس. ولانه لم يكن رادع لهذه الشلة توجت اعتداءاتها بمهاجمة المدرسة الثانوية.

وقد تم في نهاية الاجتماع الاتفاق على اصدار منشور مشترك باسم كل الهيئات المسؤولة في القرية لشجب الاعتداء، ومطالبة الشرطة بالكشف عن الفاعلين وتقديمهم للمحاكمة.

في أعقاب براءة المتهمين في جريمة اغتصاب فتاة شمرات

جندية تسحب شكواها من الشرطة مع ان مغتصبيها اعترفا بالجريمة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أعلنت شرطة الشمال، أمس السبت، ان فتاة مجندة من سكان عكا حضرت الى مركز الشرطة وطلبت سحب الشكوى التي كانت قدمتها سابقاً ضد شابين من المدينة وتتهمهما فيها بمحاولة اغتصابها.

وفسرت الفتاة موقفها بالقول: انها بعد ان استمعت الى قرار قاضي المحكمة المركزية في حيفا بتبرئة الشبان الستة المتهمين باغتصاب الفتاة القاصر من كيبوتس شمرات، وبعد ان قرأت وسمعت اي عذاب تمر به الفتاة المغتصبة في المحاكم.. قررت ان تسحب شكواها.

وافادت الشرطة ان سحب الجندية لشكواها هذه لا يعني اقفال الملف. فالشابان المتهمان كانا قد اعترفا بالتهمة لدى اعتقالهما وقاما بتمثيل الجريمة امام كاميرا الفيديو في الشرطة.

١٦ قتيلاً في حريق متعمد في ناد ليلي تيواني

● تايبه – «و.ص.ف.» – علم من مصادر الشرطة ان (١٦) شخصاً على الاقل لقوا مصرعهم وأصيب (١٥) آخرون بجراح في حريق متعمد في احد النوادي الليلية في تايبه في ساعة مبكرة من صباح السبت.

واعتقلت الشرطة رجلاً في الثامنة والثلاثين يشتبه في انه اشعل النار في اسطوانة غاز في المبنى الذي يتألف من تسع طبقات حيث يقع النادي الليلي انتقاماً من مسؤولي النادي الذين كان على خلاف معهم.

وقد شب الحريق في حوالي الثالثة والنصف صباحاً بالتوقيت المحلي وتم العثور على جثة داخل النادي فيما توفي الضحايا الخمسة عشر الأخرون بعد نقلهم الى المستشفى.

ايطاليا بدون سجائر!

● روما – و.ص.ف. – يحرم الاضراب الذي ينفذه عمال مؤسسة التبغ التابعة للدولة منذ اكثر من اسبوعين المدخنين الايطاليين من السجائر بعدما نفذ مخزون السجائر لدى محلات بيع التبغ.

واشارت المنظمات النقابية الى ان الاضراب الذي بدأ في الخامس من تشرين الثاني سيستمر حتى يوم الاربعاء المقبل موعد درس مجلس الشيوخ الايطالي لمشروع تقدمت به الحكومة لوضع حد لاحتكار الدولة لهذا القطاع واشراك القطاع الخاص فيه وسيستأنف ما لم تؤخذ هذه المطالب بعين الاعتبار.

وفي اليوم السادس عشر للاضراب كان من شبه المستحيل ايجاد سيجارة واحدة في المحلات المخصصة لبيعها.

وقال رئيس اتحاد محلات التبغ فرانكو رانيي ان الوضع اصبح «لا يطاق». واضاف «ومن غير الممكن الاستمرار بمنع تزويد محلات بيع التبغ البالغ عددها ستين الفاً في حين تصل قيمة الربح الفائت على الدولة الى ٢٥ مليار ليرة يومياً (١٨ مليون دولار) ويشعر ١٣ مليون مدخن بالضيق».

وافادت ادارة المخازن المكلفة توزيع السجائر على محلات بيع التبغ والبالغ عددها ستمئة مخزن انها تفكر في فصل ثلاثة آلاف عامل ما لم يتوجد حل عاجل لهذه المشكلة.

مخطوطة لابراهام لينكولن بيعت بـ ١,٣٢ مليون دولار

1320000
APRHM
Lenkoln

● نيويورك – بيعت الصفحة الاخيرة من خطاب مكتوب بخط اليد القاه ابراهام لينكولن لدى توليه ولايته الرئاسية الثانية بـ (١,٣٢) مليون دولار في مزاد علني في نيويورك وهذا رقم قياسي لمخطوطة امريكية.

وقدرت شركة «كريستيز» للمزادات العلنية قيمة الوثيقة بـ (٥٠٠) الف دولار. وقد اشترتها مؤسسة «بروفايلز ان هيستوري» (وجوه في التاريخ) الكاليفورنية المتخصصة في المخطوطات والتواقيع النادرة.

وكانت الوثيقة ملكا لاحد احفاد كارولين رايت زوجة جوزف ا. رايت حاكم ولاية انديانا في منتصف القرن التاسع عشر.

وهي تتضمن الفقرة الاخيرة من خطاب القاه لينكولن في الرابع من اذار عام ١٨٦٥ ووردت فيه جملته التاريخية الشهيرة «من دون الاساءة الى احد ومفعم بالمحبة تجاه الجميع». وقد دشن لينكولن ولايته الثانية بهذه الجملة التي اراد من خلالها تهدئة الامريكيين ومصالحتهم بعد الحرب الأهلية

وفاة المنتج السينمائي جون فورمان

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) – علم من مصدر مطلع ان المنتج السينمائي جون فورمان الذي انتج في شكل خاص «بوتش كاسيدي وساندانس كيد» مع بول نيومان وروبرت ردفورد توفي يوم الجمعة عن ٦٧ عاما في منزله في بيفرلي هيلز.

وتوفي فورمان اثر نوبة قلبية وهو معروف، ايضا، بانتاجه افلام بارزة اخرى خصوصا للمخرج الامريكي جون هيوستون من بينها «بريتزيز اونور» (شرف بريتزي) و«ذا مان هو وود بي كينغ» (الرجل الذي يريد ان يصبح ملكا) و«ذا لايف اند تايمز اوف دجادج روي بين» (حياة القاضي روي بين).

وبالتعاون مع الممثل بول نيومان اسس فورمان في العام ١٩٦٨ شركة انتاج اطلق عليها اسم «نيومان، فورمان كومباني». وقد شغل، ايضا، منصبا كبيرا في استديوهات شركة الانتاج الكبرى «ام.جي.ام – يونايتد ارتست» وتولى، ايضا، ادارة شركة للعلاقات العامة.

حريق قصر وندسور في لندن

*** الحريق حرم الملكة من الاحتفال بذكرى زواجها الـ ٤٥ ***

● لندن – قال متحدث باسم مصلحة الاطفاء ان الحريق الذي اندلع في قصر وندسور بعد ظهر الجمعة قد تم اخماده يوم أمس، السبت.

وكانت سحابة كثيفة من الدخان لا تزال حتى ساعة متأخرة من الليل تغطي القصر الذي يمكن ان تنهار بعض اجزائه. وشارك في مكافحة الحريق اكثر من (٢٠٠) رجل اطفاء، فيما عمل الموظفون في القصر على نقل التحف منه الى مكان آمن.

واصيب ثلاثة اشخاص بجراح طفيفة كما اصيب عدد من رجال الاطفاء بحروق.

وبدأ المحققون يبحثون عن مؤشرات لتحديد اسباب الحريق.

وشاركت الملكة اليزابيث الثانية في عمليات انقاذ اللوحات والتماثيل والسجاد والاثاث وغيرها من التحف التي تملأ القصر.

وكانت الملكة عازمة على الاحتفال خلال عطلة الاسبوع بعيد زواجها الخامس والاربعين في وندسور.

وقال الأمير اندرو الذي كان في باحة القصر عند اندلاع الحريق ان ست لوحات احترقت وان الاضرار كبيرة جدا.

واعلن وزير الارث الوطني بيتر بروك ان خطة اصلاح القصر ستعلن الاسبوع المقبل.

وكان الحريق الذي سببه تماس الاسلاك الكهربائية بدأ في كنيسة القصر قرب الاجنحة التي تستضيف فيها الملكة كبار زوارها من رؤساء الدول. ولحقت اضرار كبيرة بست قاعات بينها قاعة سان جورج الخاصة بالمآدب التي انهار سقفها.

المافيا تغتال سياسياً بارزاً في جنوب ايطاليا

● روما – و.ص.ف. – ذكرت الشرطة المحلية ان مستشاراً بلدياً من الحزب الديمقراطي المسيحي في مارتشيانيزي (شمال نابولي في جنوب ايطاليا) اغتيل امس السبت على يد مجهولين في وسط هذه المدينة.

وكان المستشار بييترو ترومبيتا وهو طبيب جراح في الاربعين من العمر يعتبر رجلاً سياسياً بارزاً في هذه المدينة التي تعد ثلاثة آلاف نسمة.

وقد اقترب منه رجلان بينما كان يترجل من سيارته واطلقا عليه النار فأصاباه في رأسه. وافاد المحققون ان الظروف التي وقع فيها الاعتداء تحمل على الاعتقاد بأن الامر يتعلق بعملية اغتيال مرتبطة بالمافيا المحلية «كاموزا».

الصراع القومي يهدد جورجيا

■ شيفاردنادزة يوحد المانيا ويمزق وطنه جورجيا! ■

● احمد الخميسي ●

قررت امريكا واوروبا الغربية ان ترد لادوارد شيفاردنادزة بعضا مما غمرها به، حين كان وزيرا للخارجية السوفييتية من ٨٥ حتى ١٩٩١ وقدم للغرب اضخم التنازلات الدولية مجانا، حتى ان مؤتمر نواب الشعب السوفييتي اتهمه في كتوبر ١٩٩١ بخيانة مصالح الدولة. ولا يجد الغرب مكافأة لشيفاردنادزة، افضل من هدية صغيرة هي: جورجيا..

وعلى الرغم من ان شيفاردنادزة دخل عامه الرابع والستين، الا انه يتشبث بدور سياسي يقوم به بعد ان ظل اربعين عاما كاملة عضوا بالحزب الشيوعي، واربع سنوات وزيرا للداخلية بجورجيا، وثلاثة عشر عاما سكرتيرا للحزب الجورجي، وبعد ذلك قال شيفاردنادزة في كتابه: «طريقي الذي تخيرت» انه ضل الطريق لحوالي نصف القرن، لكن صديقه منذ سنوات الشباب والكمسمول غورباتشوف قاده الى التوبة، ويقول شيفاردنادزة انه عندما عرض عليه غورباتشوف عام ١٩٨٥ ان يكون وزيرا لخارجية الاتحاد السوفييتي فانه اي شيفاردنادزة - اعترض قائلا: «انني لا اتقن اية لغة اجنبية، ولم ازر في حياتي الا سبع بلدان، وليس لي خبرة في العمل الدبلوماسي..»، فقاطعه غورباتشوف بقوله: «على العكس مما تتصور، قد يكون انعدام الخبرة بالذات امرا حسنا، لأن سياستنا الخارجية بحاجة لنظرة طازجة وجرأة ومواقف جديدة».. وهكذا تم اختيار وزير الداخلية الجورجي السابق الذي تخصص في احكام اقفال زنزانات المعتقلين وزيرا للخارجية السوفييتية في احدى اخطر مراحل التحول، لا لعلمه، ولكن لجهله بالذات..

ولم يبق لشيفاردنادزة ما يفاخر به ويعتز به بعد استقالته الا ذكرياته مع وزراء الخارجيات الاوروبية، ولذلك يتذكر بانبهار ايامه مع جورج شولتس بعد مفاوضات «ريكيافيك» فيقول: «كان جورج بخياله الخصب الذي لا ينضب ينظم رحلات عائلية مشتركة على متن باخرة في نهر «بوتوماك» تارة، وتارة اخرى بعد امسيات للراحة مع عزف على آلة «بانجو» وأغنية: جورجيا.. يا جورجيا..» لكن جورجيا التي هزت شيفاردنادزة في الاغاني لم تحتقر احدا مثلما احتقرت شيفاردنادزة، حتى ان ابناء وطنه خلال جولته في الغرب الجورجي صرخوا في وجهه وهم يعرضون عليه جثث الضحايا من الشباب: «هذا ما ارتكبته يداك ايها المجرم القاتل».. ولم يجد ما يقوله سوى: «اغفروا لي بحق الله».. كما انه واجه حيثما حل سؤالا لم يجد له اجابة: كيف تقبل بالاطاحة برئيس انتخبه الشعب علنا، وتسفك الدماء في اوسيتيا وابخازيا باسم الدمقراطية؟».

ولكن شيفاردنادزة ليس الا سطرا صغيرا من سطور جورجيا، واحداث ما وراء القفقاز التي يضم جورجيا واذربيجان وارمينيا، الجمهوريات التي شكلت معا حتى عام ١٩٣٦ كونفدرالية واحدة باسم: «كونفدرالية ما وراء القفقاز»، وقد كانت جمهوريات ما وراء القفقاز، وجمهوريات البلطيق، تستعصي دوما على الاندماج والدمج، خلافا لجمهوريات آسيا الوسطى التي يربطها عجزها الاقتصادي بروسيا، والجمهوريات السلافية التي يربطها بروسيا العرق السلافي، وكانت المشكلة دائما في جمهوريات البلطيق الثلاث، وجمهوريات ما وراء القفقاز الثلاث..

ومن الواضح ان هناك اتفاقا امريكيا - روسيا تم في عهد غورباتشوف على تقسيم مناطق النفوذ الدولية، بحيث تفوز امريكا بالبلطيق، وتخرج روسيا بما وراء القفقاز.. ويكفي مقارنة هدوء البلطيق والانسحاب الروسي من هناك بالازمات الدائمة ما وراء القفقاز..

وكانت جورجيا بسكانها البالغ عددهم خمسة ملايين ونصف المليون محمية روسية على امتداد مائة وثلاثين عاما، ثم جمهورية سوفييتية على مدى سبعين عاما، ولم تخرج من ذلك الوضع الا مع انهيار الاتحاد السوفييتي اواخر العام الماضي، وكان يحكمها «جيفي جومبا ايدزه» سكرتير الحزب الشيوعي حتى نجح «جامساخورديا» في تشكيل ائتلاف مناهض للحكم من ممثلي كافة الاحزاب المعارضة، ونجح في ٣٠ اكتوبر العام الماضي بإجماع شعبي ساحق في الفوز بمنصب رئيس الجمهورية، واحاطه الشعب حينذاك بتأييد مطلق حتى ان الصحافة السوفييتية كتبت حينذاك تقول ان جامساخورديا: «سحر قلوب وعقول الشوارع الجورجية». وقد ساعد جامساخورديا على النجاح تاريخ سابق طويل من العداء للسلطات السوفييتية، بدءا من الخمسينات حينما كان يوزع المنشورات القومية الممنوعة، مما عرضه للسجن والنفي، حتى انه انتخب في فترة من الفترات رئيسا لاتحاد الدمقراطيين بهلسنكي.. وعندما وصل جامسا خورديا للحكم كان الاول من بين كافة الرؤساء الذي لا ينتمي للحزب الشيوعي، والمرة الاولى التي يصل فيها زعيم من المعارضة لرئاسة الجمهورية.. وقد سعد به الجورجيون، باعتباره من اسرة مثقفة، وابن الكاتب الجورجي الشهير «جامساخورديا» الذي يعد احد مؤسسي الادب الحديث، وكان هو الآخر وطنيا متعصبا، يهوى اغاظة السلطات السوفييتية الرسمية في جورجيا بمروره ايام الاجازات امام سراي الحكومة في الشارع الرئيسي بتبليسي وهو يمتطي صهوة جواده الابيض ومرتديا عباءة القتال الجورجية القومية، وعند اقترابه من مقر الحكم كان يخرج الخنجر الوطني الشعبي ويلوح به في الهواء، اشارة الى ان الرايات الجورجية لا تطوى!

ولكن جامساخورديا لم يستفد من الاعتبارات التي دفعته للقمة، فمزق الائتلاف المعارض وشتته بالسجن والمنع والمصادرة، وكان مجرد رئيس لمجلس السوفييت حين استعان في حملته الانتخابية على منصب الرئيس بكافة الوسائل البوليسية لتنحية منافسيه، وشن حملات داهم فيها بيوت معارضيه، وتصدى لأي اختلاف معه في الرأي داخل البرلمان بالقمع، وكشف عن طبيعة وطنية مستبدة مهدرا رصيده الذي جمعه في زمن طويل.. مكتفيا خلال ذلك بتكرار ان الكرملين يحوك له المؤامرات وان غورباتشوف يهدده يوميا بمكالمات تلفونية، والاخطر من ذلك انه تنكر لحقوق القوميات الصغيرة في جورجيا، وذاع عنه قوله: «لم تكن هناك ابدا امة ابخازية تاريخيا، وما دامت السلطة السوفييتية قائمة فإننا لن نتمكن من الغاء الحكم الذاتي لابخازيا، وادجاريا»، و «اوسيتيا الجنوبية»، ورفض جامساخورديا نهائيا السماح للأتراك المسخيتيين - وكان ستالين قد طردهم من اراضيهم - بالعودة لاراضيهم في جورجيا، واخذ في مواجهة تلك المشكلات يردد: «ليس بجورجيا اقليات.. كلنا مواطنون»، وكأنهم مواطنون قادمون من المريخ دونما انتماء قومي محدد.

ودفع ذلك كله المعارضة للتفتيش في اوراق جامساخورديا القديمة، وتجميع الكثيرين ضده، وذكرت المعارضة الرئيس بأن تاريخه ليس ناصعا كما يروق له وصفه. وانه اواخر الخمسينات اعلن توبته للسلطة السوفييتية، مستنكرا تاريخه النضالي السابق، فرد عليهم جامساخورديا بقوله «نعم اعلنت توبتي حينذاك ولكني لم اخن القضية».

وعندما تجمعت المعارضة في اعنف مواجهة لها مع جامسا خورديا في الثاني من سبتمبر العام الماضي، لم يجد الرئيس ردا على الالاف المحتشدين حول مبنى البرلمان الا الرصاص، لكي يكفوا عن مطالبته بالاستقالة واجراء انتخابات اخرى، وحددت المعارضة موعدا اقصى للاطاحة بجامساخورديا هو ٣١ كانون الاول ١٩٩١، لكي يبدأ العام الجديد بسلطة جديدة يتولاها شيفاردنادزة، وهو ما حدث..

ولكن جامساخورديا قبل رحيله تمكن من تفجير المشكلات القومية بسياسته المتعسفة، حتى اصبحت جورجيا الان تقف عى اعتاب حرب اهلية واسعة، وصارت عرضة للتمزق والتفتت كدولة.. فالشعب الجيورجي لا يؤلف قومية واحدة متلاحمة الاعراق منهم الاوسيتيون الذين قال عنهم جامساخورديا في خطاب رسمي: «انهم شعب بربري غير متحضر». ويسكن الاوسيتيون في اوستيا الجنوبية الواقعة على بعد عشرات الكيلومترات من العاصمة تبليسي، ويسكنون ايضا في اوسيتيا الشمالية التي تقع في نطاق روسيا.. وفي حرب جورجيا على اوسيتيا الجنوبية التي بدأت في عهد جامساخوريا واستمرت في عهد شيفاردنادزة استخدم الجيش الرسمي في قتال دام عاما كاملا الصواريخ والقصف المدفعي حتى دمرت في تسخنفال عاصمة اوسيتيا الجنوبية اكثر من سبعين بالمئة من البيوت، اما الاوسيتيون فكانوا مثلهم مثل الابخاز يدافعون عن حقوقهم القومية، باعتبارهم من الاقليات المضطهدة، ولم تنته مشكلة اوسيتيا الا بدخول قوات حفظ السلام التابعة لدول الرابطة للفصل بين القوات في ١٥ يوليو هذه السنة..

اما «ابخازيا» التي لا يزيد عدد سكانها عن نصف المليون نسمة، فإنها خلافا لما يدعيه جامساخورديا منطقة ذات تاريخ عريق، عاشت فترات متقطعة جمهورية مستقلة، وشهد القرن الثامن ما عرف بمملكة «ابخازيا» التي انضمت لجورجيا فيما بعد، ثم استولى عليها المغول، ثم الاتراك في القرن ١٦، ثم برزت من جديد اوائل القرن ١٧ امارة «ابخازيا» المستقلة، ثم انضمت لروسيا حتى عام ١٨١٠، ومع حلول السلطة الشيوعية اعلنت باعتبارها «جمهورية ابخازيا السوفييتية ذات الحكم الذاتي» في مارس ١٩٢١، وفي ديسمبر نفس العام انضمت لجورجيا السبعين عاما الماضية. والابخاز قومية وحدهم تتوزع في مناطق مختلفة منها تركيا وبعض البلدان العربية ومعظمهم من المسلمين من اهل السنة.

ولقد طرحت «ابخازيا» المشكلة على النحو التالي: «لقد تم التخلي عن دستور جورجيا لعام ١٩٧٨ الذي كان ينص على حكم ذاتي لابخازيا، اما الدستور الحالي فلا يشير لوضعية ابخازيا بحرف. ومن ثم اضطرت ابخازيا للعودة الى دستور ١٩٢٥ معلنة استقلالها عن جورجيا»..

وجدير بالذكر ان مشكلة الاوسيتيين قد اشتعلت لنفس السبب بعد ان اتخذ جامساخورديا قرارا بإنهاء وضع «الحكم الذاتي لأوسيتيا الجنوبية»، ورغم ان اغلبية الاوسيتيين من المسيحيين الارثوذكس شأنهم شأن الروس، الا ان آلان تشوتشييف نائب رئيس مجلس السوفييت في اوسيتيا هدد موسكو بأنها اذا لم تتدخل لحماية شعبه من قوات جورجيا، فان ابناء اوسيتيا الجنوبية سيعتنقون الاسلام وينضمون لكونفدرالية شعوب القفقاز الجبلية المسلمة!..

ولا يقتصر التفتت القومي على ابخازيا واوسيتيا، بل يمتد الى قومية اخرى هي «ادجاريا» التي كانت تتبع تركيا في القرن ١٩، واعتنق سكانها الاسلام منذ ذلك الحين وما زالوا يحافظون عليه بالطريقة الجورجية.. ويسعون هم ايضا للانفصال عن جورجيا..

ومن خواص جورجيا ان سلسلة جبلية تشطرها الى قسمين الشرقي حيث تقع العاصمة تبليسي التي اقيمت قبل الف وخمسمائة عام، والغربي حيث يسود ابناء قومية اخرى هي «المنجريل» التي ينتمي اليها جامساخورديا والتي تقاتل معه ضد شيفاردنادزة مهددة بالانفصال هي الاخرى اذا لم يعد جامساخورديا للحكم.

ويشكل مجموع السكان في «اوسيتيا» و «ابخازيا» و «ادجاريا»، و «المنجريل» حوالي المليونين، اي ثلث تعداد السكان الاجمالي في جورجيا، واذا انفصلت هذه المناطق ستجد جورجيا نفسها معدمة اقتصاديا لأنها ستفقد مخارجها على البحر وشواطئها السياحية التي تدر عليها الكثير.

وقد ورث شيفاردنادزة كل تلك المشكلات عن جامساخورديا وعن النظام السوفييتي قبل جامساخورديا، وفي اعقاب تعيينه رئيسا لمجلس الدولة لحين اجراء انتخابات رئاسية، اتضح ان الدكتاتور الوطني جامساخورديا، لا يعتزم القاء السلاح، ولا التسليم بالهزيمة، علاوة على انه وجد له ملاذا عند الجنرال جوهر دودايف رئيس جمهورية الشاشان الاسلامية الواقعة شمال القفقاز الروسي، واشتعلت الحرب على نطاق ضيق في البداية بين المنحى عن الرئاسة والمرشح لها، ثم اتسعت لتتحول الى مواجهة بين جورجيا الشرقية والغربية، واعلن احد قادة مجلس الدولة: «ان جورجيا معرضة لأن تكون لبنان أخرى». واستغل انصار جامساخورديا كافة الوسائل الممكنة في حربهم على شيفاردنادزة، بدءا من العمليات الارهابية وشن الغارات على مراكز الشرطة ونهب قطارات الحمولات التي تنقل البضائع من روسيا لجورجيا، انتهاء بخطف الوزراء.. ولما تمكن شيفاردنادزة من حقن الدماء في اوسيتيا نقل انصار جامساخورديا مركز نشاطهم الى ابخازيا، يدعمهم الجنرال المسلم جوهر دودايف الذي يفضل عودة جامساخورديا الرافض لموسكو، عن بقاء شيفاردنادزة الذي صرح ذات يوم: «شمس الشعوب كلها تشرق من الشرق، وشمس جورجيا تشرق من الغرب حيث روسيا».

وفي ذلك الصراع تلقى شيفاردنادزة ضربتين متلاحقتين الاولى كانت اعلان ابخازيا استقلالها، والثانية كانت رحلته الى غرب جورجيا في محاولة لكسب ود قومية المنجريل التي تناصر جامساخورديا، وفي تلك الرحلة خسر شيفاردنادزة - موحد المانيا وممزق جورجيا - سمعته كلها، وهاجم المواطنون المصورين الصحفيين الذين رافقوه، ورموه بالحجارة، وفي مدينة «تسالينجيخا» بالغرب وضع له الجمهور جثث الشباب من القتلى وصرخوا في وجهه: «هل ترى ما فعلت ايها المجرم؟».. وعاد شيفاردنادزة من رحلته تلك ليصرح بقوله: «لقد شعرت بالاهانة كما لم اشعر بها في حياتي كلها، كان بوسع الناس لو ارادوا ان يمزقوني»..

وخلال اكثر من عام متصل من الصراعات القومية تقلص حجم الانتاج الصناعي في جورجيا بمقدار مرتين

● البقية على صفحة ٩ ●

قيادة الهستدروت تدعم المستوطنين في الجولان!

● بقلم: جهاد عقل ●

● توجهت الى دار اللجنة التنفيذية للهستدروت بناء على دعوة الناطق الرسمي لحضور جلسة اللجنة المركزة. وبعد السؤال والاستفسار، اجابني احد الموظفين: لقد «أكلتها».. الم يبلغك احد بأنهم نقلوا الجلسة الى مجلس عمال كتسرين في الجولان، احتفالا وتضامنا!!

وكان هذا ما جرى بالفعل يوم ٩٢/١١/١٥، اذ عقدت اللجنة المركزة للهستدروت، برئاسة السكرتير العام، حاييم هبرفيلد، جلسة لها في مجلس عمال كتسرين في الجولان المحتل، اعرابا عن تضامن اللجنة المركزة مع مستوطني الجولان.

وهذه هي الجلسة الثانية هناك، التي تعقدها اللجنة المركزة خلال السنوات الخمس الماضية. وتأتي هذه الخطوة من جانب قيادة الهستدروت، في ظل ظروف مفاوضات السلام الجارية في واشنطن، لتحمل معان سياسية توسعية واضحة، لا يمكن اخفاؤها، رغم محاولات السكرتير العام للهستدروت هبرفيلد، طمس هذه المعاني بقوله: «لا توجد اية معان سياسية لهذا الاجتماع، توجد هنا، في هضبة الجولان سكرتاريا لمجلس العمال، ونحن نقوم من آن لآخر بالقدوم الى هنا».

ان هذه الاقوال هي محاولة مفضوحة للتهرب من حقيقة ما يحمله عقد اجتماع اللجنة المركزة في مجلس كتسرين في الهضبة المحتلة وفي ظل محادثات السلام، لكن السيد هبرفيلد لم يستطع رغم «دبلوماسيته» اخفاء الأمر عندما اضاف قائلا: «رأينا عقد الاجتماع هنا، لأن المعنويات منخفضة لدى سكان الجولان، واضاف: «ومن المهم أن يعرف سكان الجولان - المستوطنون طبعا - ان الهستدروت ستواصل التوظيف والتطوير هنا»؟! («عل همشمار» ٩٢/١١/١٦)، وهذا التصريح بدون شك يكشف من جديد حقيقة مواقف قيادة الهستدروت، التي حاولت دائما الظهور بأنها مع السلام ومن اجل السلام.

واقوال سكرتير عام الهستدروت، هبرفيلد هذه، تؤكد انه لم يحدث اي تغيير في سياسة الهستدروت بعد يسرائيل كيسار، صاحب الافكار اليمينية المعروفة، وكل ما حدث ان السكرتير العام الجديد يحاول انتقاء كلماته بشكل دبلوماسي، حيث يقول: «انا لن ادخل الى القضايا السياسية فالحكومة هي المسؤولة عن ذلك، وما تقرره مقبول علينا، لكن ما دمنا هنا... سنواصل الاستثمار والتوظيف والدعم.. وتقديم المساعدة... ولا يمكن ان نقوم بتجفيف المكان»؟!

ونحن نقول للسكرتير العام للهستدروت ان اقواله تحمل ابعادا سياسية واضحة بالرغم من انه «لم يدخل الى القضايا السياسية»، وهي تعني بشكل واضح دعما للمستوطنين الكولونياليين، ومعارضة الانسحاب من الاراضي العربية السورية المحتلة، وتعني دعم سياسة الحرب والعدوان لا غير. فكيف يمكن ان نفسر كون الهستدروت «هي الجسم الوحيد الذي يعمل وبنشاط ملحوظ في الاشهر الاخيرة. كي يعطي الاجوبة العملية للتعايش الدائر حول الجولان» (نفس المصدر)، اي زيادة الاستثمار والبناء، ويتضح ان الهستدروت هي الجسم الوحيد من بين شبكات التسويق الاسرائيلية، وهي الشبكم (عسكرية) «سوبرسال» و «كو اوب»، التي استجابت لمطلب سكان الجولان وافتتحت فرعا «للكو اوب» هناك، بدون اجراء اي حساب اقتصادي، لأن شبكات التسويق الاخرى رفضت الاستجابة لعرض المستوطنين بسبب عدم النجاعة الاقتصادية، وخطر الوقوع في الخسائر، والأمر الاخطر من ذلك أن الهستدروت قامت وفي الاشهر الاخيرة، بتحويل حوالي مليون شيكل من «صندوق التنمية» الهستدروتي الى ستة مصانع في الجولان، لتسهيل استيعاب القادمين الجدد والعاطلين عن العمل هناك. وصرف مليون شيكل على اقامة بناية مجلس العمال ومركز طبي، ما هي الا مؤشرات تؤكد ما قلناه اعلاه، حتى ان «الهستدروت اصبحت اليوم تقف خلف كل مشروع عملي في الجولان» (المصدر نفسه).



● حاييم هبرفيلد ●

هذه الخطوات من قبل قيادة الهستدروت تثير التساؤل والغضب، وبحق، لدى الاعضاء العرب خاصة، هل ما ندفعه من رسوم عضوية، للتأمين الصحي وللتنظيم النقابي المهني، يجب ان تذهب هباء. الهستدروت المراخية وتصرفه على تكريس الاحتلال، كل ذلك في ظل محادثات السلام، وبارقة الأمل التي بدأت تلوح في سماء المنطقة، لماذا هذا الاستهتار؟! بالأمس القريب فقط، صرح السيد هبرفيلد بالنسبة للنقابات المهنية في المناطق المحتلة، انه لن يتعامل الا مع «نقابات مهنية حقيقية»، ووفقا لهذا فهو يريد النقابات المهنية، «مهنية» اي لا تتعامل مع «السياسة» وماذا يقول الطرف الآخر؟! وماذا سيقول الاعضاء العرب في الهستدروت عن هذا الدور المشين للهستدروت وقيادتها في تكريس الاحتلال، وخنق بارقة الأمل في احلال السلام؟

فكفاكم غيا واستهتارا بأعضاء الهستدروت اليهود والعرب من مؤيدي السلام وهم اكثرية، ولن ينفعكم هذا التصرف والتنكر للسلام.

● تتمة من صفحة ٨ ●

الصراع القومي يهدد

مقارنة بالعام الماضي، وانخفضت صادرات الدولة مرتين، ووصل العجز في الميزانية حوالي سبعة مليارات روبل، وعانت جورجيا من ازمة بالسيولة النقدية بحدة نتيجة لارتباط اقتصادها بالروبل الروسي ولأنها ليس لديها عملة خاصة بها، وكانت الخدمة الوحيدة التي اداها شيفاردنادزة لجورجيا، ان جورجيا قبلت عضوا بالامم المتحدة اوائل اغسطس هذا العام، وكان ذلك بهدف تقوية مواقع شيفاردنادزة عشية انتخابات الرئاسة التي تتأجل مرة بعد اخرى. وعندما احتفلت جورجيا في الرابع من اغسطس بتلك المناسبة حاول شيفاردنادزة احتواء انصار جامساخورديا فأصدر اوامره بالافراج عن المعتقلين منهم، لكن جامساخورديا رد على تلك المودة باختطاف وزير الدولة وفريقا من الموظفين المرافقين له، كما قام انصاره بنسف جسر للسكك الحديدية يربط جورجيا الشرقية بالغربية.

وعندئذ تحولت تهديدات شيفاردنادزة الى هجوم واسع النطاق على سوخومي عاصمة ابخازيا، وسلطت القوات الحكومية القصف المدفعي المركز على ابخازيا.. ولأول مرة يدخل طرف جديد تماما الى الصراع وهو شمال القفقاز الروسي الذي هبت جمهورياته الجبلية للانخراط في القتال مع ابخازيا ضد جورجيا، وكان هدف شيفاردنادزة ومن قبله جامساخورديا هو هدم الحكم الذاتي لابخازيا واقامة جورجيا الموحدة بالحديد والنار.

وقد تصور شيفاردنادزة في حملته الهمجية على ابخازيا ان السكان الجورجيين هناك - ويزيد عددهم على اربعين بالمئة - سيقفون الى جواره وانه سيكسب بذلك نقطة اضافية لصالح رصيده السياسي بعد ان اخمد النزاع في اوسيتيا، وكان يمكن له ان يحقق ما اراده لولا المسلك الوحشي لجنود الحكومة الذي اثار فزع وغضب الجورجيين قبل الابخاز، ولولا اعتبار آخر لم يرد في ذهن شيفاردنادزة، وهو الموقف الذي اتخذته «كونفدرالية شعوب القفقاز الجبلية المسلمة» التي وقفت الى جوار ابخازيا ليس لأن بها عددا كبيرا من المسلمين فحسب - ولكن لأن الشعب الابخازي شعب جبلي هو الآخر مثله مثل الشاشان والشراكسة. وكان موقف الكونفدرالية قاطعا: «لقد احتلت جورجيا ابخازيا»، وبدت بوادر حرب واسعة النطاق تكاد نارها هذه المرة تمسك بروسيا نفسها بعد ان تألبت الشعوب الجبلية التي تقع داخل روسيا على جورجيا. وسارع وزير العدل الروسي نيكولاي فيودوروف للتصريح بأن: «هذه الكونفدرالية لا وجود لها قانونا، لأنها ليست مسجلة لدى وزارة العدل في القوائم. وامر الرئيس يلتسين باغلاق الحدود بين روسيا وابخازيا لمنع المسلمين الروس من التدفق الى ابخازيا.

وتقدم يلتسين بمبادرته التي جمع بها في الثالث من سبتمبر بين شيفاردنادزة و «اردزنبا» رئيس مجلس ابخازيا. ولكن هذه المبادرة فشلت هي الأخرى في وقف اطلاق النار، لأنها لم تشر في الاتفاقية التي رفعها الثلاثة الى الوضع الدستوري لابخازيا، ولم تقم بادانة مسلك القوات الجورجية بحرف، ولم تنص على التعويضات التي تطالب بها ابخازيا. الاكثر من ذلك ان الاتفاقية ركزت على: «وحدة الاراضي الجورجية» وسمحت لقوات جورجيا الرسمية بالبقاء في ابخازيا كأنما لتأمين حركة المواصلات.

اما شيفاردنادزة فقد اعلن قبل توجهه الى لقاء يلتسين واردزنبا انه لن يتراجع عن ثلاثة مبادئ:

١ - وحدة الاراضي الجورجية.
٢ - تأمين حركة المواصلات.
٣ - القضاء على انصار غامساخورديا.

ومن الغريب ان الزعيمين اللذين اشعلا جورجيا بالصراع ما بينهما، لديهما الكثير مما يجمعهما، الموقف من الأقليات القومية، والموقف من الدمقراطية، مع خلاف بسيط ان ج امساخورديا لا يريد ان يكون عميلا لموسكو، مفضلا الغرب، بينما يقدم شيفاردنادزة موسكو على غيرها، لأنه يدرك ان جورجيا لن تستطيع الافلات من النفوذ الروسي التاريخي ما وراء القفقاز..

وبينما تسل دماء الناس كل يوم، تقف امريكا بعيدا تتابع مصالحها، وتتحرك الدمى المتصارعة على ارض من رغبات حقيقة في الكرامة القومية..

(«اليسار» المصرية)

عورة
عورة
عورة
عورتان
عورة
عورة
عورة
عورة
عورة
عورة

صفحة من كتاب التشريح في كلية طب الإرهاب الديني

بهجت

من الذاكرة

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

● والحديث يدور عن فترة اواسط الخمسينيات..

ليس من السهل ان تفترش الارض وتلتحف السماء في طقس صحراوي شديد الحرارة نهارا شديد البرودة ليلا، اضافة الى تعب العمل الشاق اليومي الشبيه بالمقاولة، على الرغم من ان الاجرة اليومية لم تكن تزيد عن «ليرتين»، ولا تسل عن الحقوق النقابية والاجتماعية التي لا وجود لها اطلاقا.

كان صاحب العمل يعتمد «النورما» في العمل بدون ان يعتمد زيادة الأجرة، ولم يكن العمل سهلا في هذه الاراضي الواسعة من منطقة الخليل التي ارغم اصحابها على تركها، وهي اراض خصبة لون ترابها كلون الغزلان التي تمرح فيها رخصوصا بين اشجار الخروب، وكروم التين التي يتساقط ثمرها على الأرض ليجف ويتحول الى «قطين».

وما كان صاحب العمل ليترك هذه الثمار تضيع هدرا، وطلب منا ان نجمع «القطين» من بين الاعشاب الجافة. وقامت منافسة بين العمال واشتدت بيني وبين «ابو اياد» لتوهمنا بأن صاحب العمل سوف يكرمنا في النهاية. وكان اكرام صاحب العمل ان راح يزن اكياس القطين ويسجل «علامات» لكل عامل، فكانت منافستنا دون طائل.

واذكر يوم ارسلنا للعمل في احد الكيبوتسات في المنطقة في جمع بالات القش وتحميلها على السيارات مع كل الشقاء والتعب والعرق، وتحملنا كل ذلك على العودة الى قيود الحكم العسكري في قرانا ومنع التجول المفروض عليها.

ومكثنا على هذا الحال. بين جني الخضار، الخيار والبندورة والكوسا، وعباد الشمس وتحميل اكياس الخروب، مدة شهرين كاملين، وكنا نحرر احد العمال ليقوم بطهي الطعام لكل العمال.

وفي ذات مساء داهمتنا سيارة شرطة في المزرعة، وقبل وصولها بثوان اختفى جميع العمال بين الاشجار تلاحقهم طلقات النار من سيارة الشرطة، وقفزت الى بركة الماء القريبة اختفي فيها ايضا.

وبعد لحظات دوى صوت صاحب العمل:

هيه يا صبّور.. هيه يا ابو حسن.. هيه يا ابو سارة.. كلكم تعالوا فلن تستطيعوا الافلات، وها هي اسماؤكم في الدفتر وسأسلمه للشرطة.

وراح العمال يعودون واحدا في اثر الآخر، وخرجت من بركة الماء، وكان عددنا (٣٠) عاملا، اتوا كلهم عدا واحدا، لم يعد وقامت الشرطة باعتقالنا جميعا.

(الطيبة)

رجـــــاء والعصـــافير

● بقلم: الطالبة بيان أحمد كبها ●

● رجاء بنت في الحادية عشرة وكانت تحب العصافير وخاصة صوتها الجميل. رجاء تعيش مع أفراد عائلتها في بيت قرب شجرة شامخة. كان على هذه الشجرة عصفوران. تحب رجاء العصفورين كثيرا وتحضر الطعام وتقدمه لهما حتى أصبحا كبيرين.

في أحد أيام الربيع بينما كانت رجاء مستلقية في سريرها تشاهد المرناة أصغت لحديث العصفورين قالت (لولو) العصفورة لزوجها (كوكو): لقد اقترب الشتاء فهيا بنا نبني عشا وطناً لنا نعيش فيه ونحتمي به من برد الشتاء القارس.

ذهب العصفوران للبحث عن قش لبناء البيت. كان العمل بجد ونشاط.

جاء الشتاء وبعده الربيع، سمعت رجاء حديث لولو وكوكو: لماذا لا يوجد عندنا أطفال كباقي الناس فاني أحب الاطفال.

رقدت لولو على ثلاث بيضات وبقيت شهرا حتى فقست وخرج منها ثلاثة فراخ صغيرة وجميلة لها عيون زرقاء وريش ناعم ناصع البياض.

فرحت الأم بأطفالها الفراخ وكذلك الأب وسميت الفراخ بالأسماء: رامبو، جيني، وريري. فرحت رجاء فرحا شديدا وكانت تفيق كل يوم مبكرا قبل الذهاب الى المدرسة وتضع لها طعاما، وعندما تعود من المدرسة تذهب الى الفراخ تتفقدها.

في أحد الأيام سمعت رجاء صباحا فنظرت من الشباك مرعبة وعدت الفراخ فوجدت أحدها ضائعا نظرت تحت الشجرة واذا به هناك فذهبت الى والدها تبكي وتقول:

يا بابا – بابا:

قال لها: مالك تبكين؟ فقالت له: لقد سقط فرخ تحت الشجرة، وأريد أن أنقذه. فقال لها:

اذهبي وأحضري المغرفة وضعيه بها. فرحت رجاء وأخذتها. نظرت واذا بقطة تحاول أن تأكل الفرخ. رجعت الى والدها وأخبرته. نهر عليها فهربت. ثم فعلت كما قال لها والدها استطاعت أن تخرج الفرخ، ثم وضعته في العش. وبعد وقت طويل كبرت الفراخ وصارت تستطيع الطيران.

وعندما جاء الشتاء مرة أخرى هاجرت جميع العصافير بحثا عن مكان دافئ. في الصباح الباكر نظرت رجاء من الشباك الى السماء، ورأت أسرابا من الطيور المهاجرة.

نظرت الى العش ولم تجد العصافير ريري ورامبو وجيني لأنها تركت المكان وهاجرت فصارت تبكي كلما تذكرت الايام الماضية وتغني أغنية العصفورة:

طيري طيري يا عصفورة، انا مثلك حلوة صغيورة
طيري طيري يا عصفورة
أنا مثلك حلوة صغيورة
طيري طيري طيري طيري طيري
طيري يا عصفورة

الصف: السادس أ – مدرسة السلام – عرعرة




● رسمة رباب ميشيل صياغة، من مدرسة الكرمليت – حيفا ●




● اسمي كرستين توما. عمري سنتين. بحب البابا سالم والماما حانا والتيتا ام نعمان. وبحب كل الاطفال. ●

● مروة ويارا سليم ضو من حيفا، مروة عمرها (٦.٥ سنة) وهي بالصف الاول في مدرسة راهبات الناصرة تتعلم العزف على الكمان والاورغ وايضا تدرس الباليه وتحب جمع الورد. ● يارا (٤ سنوات) في صف الروضة في مدرسة راهبات الناصرة بتتعلم على الاورغ وايضا الباليه مع اختها وبتحب تمشي حافي واشي تاني بستحي اقوله.. وبقطف ورد ومرات بعزّب امي سهى بس انا بحبها كثير هي وبابا سليم.



● مرحباً اصدقائي الاطفال قراء جريدة «الاتحاد». أنا اسمي سمر درويش حلو، من قرية عرابة. عمري ٤ سنوات، شاطرة كثير وبعرف اغني وأرقص واعد للخمسين، واريد ان اكون صديقة لكم، فما رأيكم؟ ●

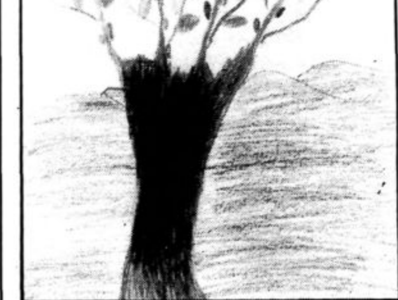
هالصيصان شو حلوين



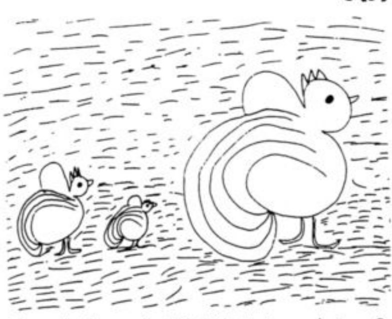
● اسمها نانسي سعيد سليمان ويدلعوها «نوسة»، عمرها ستة اشهر تحب الماما والبابا كثير. وسيدو عاطف، بس بتحب تيتا سلمى اكثر وحدة، لأن الماما بتروح على الشغل وتيتا بتدير بالها عليها وبتحب خالاتها واخوالها ونيبال لأنهم علموها اغنية «هالصيصان شو حلوين» ●



● الطالبة بيان احمد كبها، في الصف السادس «أ»، في مدرسة السلام – عرعرة.. وهي صديقة جديدة لجريدة «الاتحاد» ولصفحة الاطفال●



● رسمة روان غسان اغبارية، في الصف الثالث «أ»، في مدرسة حيفا «هـ» ●



● رسمة سلوى سمعان، في الصف الرابع، في مدرسة حيفا «هـ» ●



● الاسم: زيدة حسين مهنا.
● الصف: الخامس «أ».
● العمر: ١٠ سنوات.
● العنوان: البقيعة، الجليل الاعلى.
● الهواية: المطالعة – الرسم والرياضة

* عجائب الدنيا السبع *

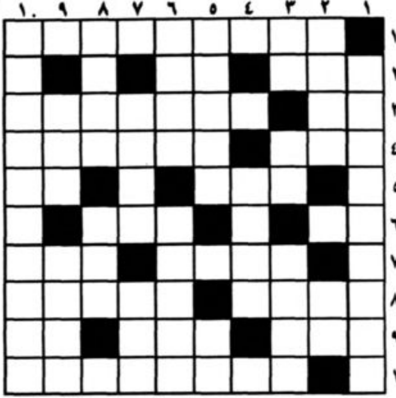
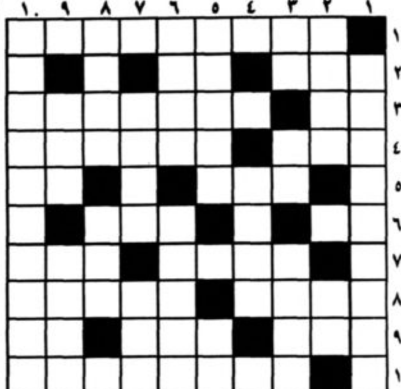
● من: فلسطين محمد قبلان - زلفة ●




١ - الاهرام
٢ - منارة الاسكندرية
٣ - حدائق بابل المعلقة
٤ - معبد ارتيمس.
٥ - تمثال زيوس (في اولمبيا)
٦ - تمثال رودس
٧ - قبر موسولاس المعروف باسم الموصوليوم

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٢) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	■									
٢				■			■		■	
٣			■							
٤				■						
٥		■				■		■		
٦			■		■				■	
٧		■					■			
٨					■					
٩				■				■		
١٠		■								

● اعداد: حسام يوسف فرح - سخنين ●

افقيا:
١ - مجلة مصرية
٢ - اداة تسويف - حارة
٣ - من الاقارب - الاسم الثاني لكاتب عربي
٤ - دخل - فيلسوف عربي
٥ - من الفنون - ادرك (معكوسة ومجزومة)
٦ - ضمير متصل - صنف (معكوسة)
٧ - الاسم الثاني لمرشح امريكي للرئاسة - عباً
٨ - اقرض - فيلسوف يوناني قديم
٩ - من الفواكه (معكوسة) - عيب - عكس حلو
١٠ - مطرب سوري (معكوسة)

عموديا:
١ - مطرب عربي
٢ - من قادة الحرب العالمية الثانية - حرف جر
٣ - من الاسماء الخمسة (معكوسة) - هرب - في الفم (معكوسة)
٤ - علم مذكر
٥ - علم مؤنث - حرف جر (معكوسة)
٦ - الاسم الثاني لممثل مصري كوميدي (مبعثرة) - عميل (معكوسة)
٧ - صوت الجرس - يحن (معكوسة)
٨ - الاسم الثاني لكاتب عربي - تولده النار
٩ - كلأ (معكوسة) - الاسم الاول لصحفية في جريدة «الاتحاد» (معكوسة)
١٠ - موسيقار عربي راحل

*** حل لغز رقم (١٦١) ***

افقيا:
١ - الارجنتين - عجالة
٢ - استعاد - انتخاب
٣ - سافر - ابل - انرجد
٤ - يندي - بغداد - ماتا
٥ - سره - قدر - حمل - نحل
٦ - غفا - جمل - ان
٧ - عسل - جرف - بهد
٨ - ابرح - اب - صه - صحاب
٩ - رماح - رحيب
١٠ - رب - حطل - ابى
١١ - ترق - استقلال - أمر
١٢ - مآذن - منفرغ - ن.ل.ت.أ
١٣ - لوزار - الفل - بادرة
١٤ - صناديد - عنفوان
١٥ - رهنتم - اسعد تلحمي

عموديا:
١ - ادريس
٢ - كرنفال - برذونة
٣ - اعاده - عبر - قازان
٤ - يسفر - غمامة - مادت
٥ - جسم - فلل - اطل - ريم
٦ - ان - بها - احلام
٧ - افر - جب - لنا
٨ - يهيد - هر - القلقاس
٩ - لاح - لص - لوث
١٠ - دمع - خسارة - عد
١١ - هنا - لعب - حيا - بنت
١٢ - لتنم - ليبيا - نافل
١٣ - اخوان - دأب - الدوح
١٤ - احتجاج - احرام
١٥ - عبد الناصر - ينهار



* الأحد: ٩٢/١١/٢٢ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - تربية اجتماعية - قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤٠ - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١٠ - الانجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس)
١٠.٤٥ - الانجليزية (السابع)
١١.٥٠ - علوم الحياة (الاعدادية)
١٢.٠٥ - علوم الحياة (الثانوية)
١٣.٠٠ - مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٠ - الانجليزية (العاشر)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - المسلسل الكوميدي «روزآن»
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢٠.٥٠ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس»
٢٢.٣٠ - «احلام محوسبة» - اخر حلقة في مسلسل عن الآلات الحاسبة
٢٣.٠٥ - برنامج رياضة
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:
١٨.٣٠ - الرسوم المتحركة
١٩.٠٠ - «قريب بعيد» والحلقة (٤٨٣)
١٩.٣٠ - «كلوز اب» عن الكوميدية «ووفي غولدبرغ»
٢٠.٠٠ - العرض الغامض - سحر
٢٠.٣٠ - «الموت بكرامة» والحلقة الاخيرة
٢٠.٥٥ - برأس جيد
٢١.٣٥ - برنامج مباشر وحي حول «الدستور مقابل الدين»
٢٢.٢٥ - برنامج رياضة
٢٣.٠٥ - حكاية ليلية وختام

التلفزيون الاردني:
١٦.٠٠ - برنامج ديني
١٦.٢٠ - الصور المتحركة
١٦.٥٠ - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - اطفال الغد
١٨.٠٠ - الأخبار
١٨.١٥ - مسلسل
١٩.٣٠ - برنامج المزارع
٢٠.٠٠ - الاخبار
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة
٢١.٤٠ - الاردن الاقتصادي
٢٢.٢٠ - اخترنا لكم - برنامج من الاغاني
٢٣.٠٠ - الاخبار ونهاية المشوار

الفروق السبعة

● الممثلة الكوميدية ووفي غولدبرغ في برنامج «كلوز اب» ١٩.٣٠ القناة الثانية ●

حدث في مثل هذا اليوم

الثاني والعشرون من تشرين الثاني

● جون كينيدي ● ● رينيه معوض ●

١٩٤٥ - تشكيل اللجنة العربية التي تضم الاحزاب العربية الفلسطينية.
١٩٥٢ - انقلاب عسكري في العراق.. اللواء نور الدين يستولي على السلطة حتى بلوغ الامير فيصل سن الرشد.
١٩٦٣ - اغتيال الرئيس الامريكي جون كنيدي في دالاس على يد هارفي اوزالد.
١٩٦٧ - مجلس الأمن الدولي يتبنى بالاجماع القرار ٢٤٢ الذي يطلب من اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ويتضمن الاعتراف بكل دول المنطقة.
١٩٧٤ - الجمعية العامة للأمم المتحدة تتبنى القرار رقم ٣٢٣٦ الذي يؤكد مجددا حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والسيادة الوطنية في فلسطين اضافة الى القرار ٣٢٣٧ الذي يعطي منظمة التحرير الفلسطينية صفة مراقب في الامم المتحدة.
١٩٨٩ - اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض بعد ١٧ يوما من انتخابه.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/٢١، غائماً ويتواصل هطول الامطار المصحوب بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة. وفي الجنوب تحدث عواصف رملية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٢ ● الاغوار الشمالية - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠ ● القدس وضواحيها - ١٥ ● السهل الداخلي - ٢٠ ● السهل الساحلي - ٢٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٠ ● البحر الميت - ٢٥ ● ايلات والعربة - ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين مائجة ومائجة جداً.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.



(بنك اسرائيل ١٩ - ١٩٩٢/١١/٢٠)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٤٩٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٦٤٠ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٧١ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٤٧ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٠١ش.ج
● دينار اردني	٣,٧٨٨١ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٧٩٧ش.ج
● "سوق" -	٢,٦٢ - ٢,٦٣ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اجتماع تضامني ضد اوامر الهدم في قرية الحميرة

* التأكيد على ضرورة التصدي لمخطط الهدم *

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - رغم سوء الاحوال الجوية وسقوط الامطار الغزيرة لبى جمهور غفير من المدن والقرى العربية البدوية المجاورة دعوة لجنة الاربعين وأهالي قرية الحميرة وشاركوا في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي تضامنا مع اهالي القرية ضد اجراءات التهديد بهدم احد بيوتها وبدء تنفيذ مخطط ترحيل السكان.

عقد الاجتماع في بيت السيد علي سواعد الذي رحب بالمشاركين قائلا هاماتنا مرفوعة بوجودكم وسنقاوم الهدم مهما كانت التضحيات.

وتحدث مختار القرية السيد طه سواعد مقدما نبذة عن تاريخ القرية الذي يعود الى سنة ١٩٢٠.

وتحدث السيد محمد ابو الهيجاء رئيس لجنة الاربعين فقال ان الوقفة الشعبية ضد اوامر الهدم هي الوحيدة والكفيلة لمنع الهدم ومتابعة الموضوع لايقاف امر الهدم والتصدي لمنع مخطط الهدم.

وتحدث محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية، فأكد ان قضية الهدم هي قضية الجماهير العربية، واقترح تواجد جماهيري دائم في الايام القريبة تحسبا من قيام الجرافات من هدم البيت.

وتحدث النائب الجبهوي هاشم محاميد فحيا اهالي الحميرة وأهالي السواعد الذين اصبحوا عينة لشعب بأكمله وواجهة للصدام مع السلطة. وقال: القضية ليست قضية الحميرة بل قضية كل قرانا وكل مدننا. ودعا اهالي الحميرة الى الوقوف بصمود وتصميم على مجابهة مخططات الهدم.

وتحدث سليم كناعنة، رئيس جمعية البطوف فأقترح عقد مؤتمر عام للجماهير العربية لبحث اوامر الهدم في القرى العربية. وتحدث الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، داعيا الى التواجد المستمر في القرية لمنع الهدم.

كما تحدث كل من محمد حبيب الله، رئيس جمعية اصدقاء السجين، ومحمد كنعان من طمرة وعبد القادر الشيخ عبدالله من بير المكسور والمحامي واكيم واكيم الذي حذر من قضية الوساطة ودعا الى النضال الشعبي والتصدي بكل قوة لجرافات الهدم. كما تحدث احد المتضامنين من القرى اليهودية ويدعى يسرائيل فأكد تضامنه الكامل مع اهالي القرية.

هذا ،وكانت مجموعة من افراد الشرطة والتنظيم قد انذرت الاهالي في قرية الحميرة بهدم بيت المواطنة شهدة حسين سواعد، بناء على امر محكمة سابق في تاريخ ٩٢/٦/١٧. ويذكر ان البيت المذكور تم بناؤه عام ١٩٨٣ ويأوي سبعة انفار.

● جانب من الشخصيات التمثيلية التي شاركت في الاجتماع التضامني في قرية الحميرة.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير احمد حمدي)

بحجة عدم تنفيذ اوامر الهدم:

تسليم ١٦ عائلة من عشيرة الاسد اوامر للمثول امام محكمة الصلح في بئر السبع

● بئر السبع - لمراسلنا، سالم ابو مديغم - سلمت «دائرة اراضي اسرائيل» (١٦) عائلة من عشيرة الاسد التي تقطن بجانب قرية اللقية اوامر للمثول امام محكمة الصلح في بئر السبع بتاريخ (١٩٩٢/١٢/١٦) بحجة عدم تنفيذ اوامر الهدم الصادرة عن المحكمة بتاريخ (١٩٩٢/٧/١١) اثر الاستئناف الذي تقدمت به «دائرة اراضي الدولة» ضد قرار محكمة الصلح في (١٩٨٨/٨/٢٩) والذي كان لصالح الاهالي حيث قرر القاضي شموئيل منتصر بعدم اخلاء الاهالي لاراضيهم.

وتوجه السيد متعب سليم الاسد، باسم العائلات الى «جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل»، التي وعدت بتقديم طلب للمستشار القضائي للحكومة لوقف تلك الاجراءات. ولتقديم طلب لاقامة قرية زراعية لعشيرة الاسد على اراضيها.

ومما يذكر ان السلطات المختصة قدمت العشرات من اهالي عرب النقب الى المحاكمة بحجة البناء غير المرخص والاستيلاء على اراضي الدولة.

حتى الثلاثاء المقبل

طقس بارد وامطار متفرقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد الراصد الجوي ان درجات الحرارة ستواصل انخفاضها، وسيصبح الطقس اكثر برودة، وستهطل امطار متقطعة في شمال البلاد ومركزها حتى يوم الثلاثاء المقبل.

وكانت العاصفة التي ضربت البلاد، امس السبت، قد تسببت في انقطاع التيار الكهربائي عن العديد من مدن وقرى المنطقة الشمالية واغلقت عشرات الشوارع التي غمرتها السيول.

رابين يهدد باخضاع الضباط لجهاز كشف الكذب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين، يوم الجمعة، باخضاع اي ضابط يشتبه في انه سرب معلومات الى الصحافة لجهاز كشف الكذب بشأن مقتل خمسة جنود في تسئيليم في اثناء المناورات الاخيرة التي قامت بها احدى الفرق المتفرقة.

وقال رابين «لقد اخطرت رئاسة الاركان ولن اتساهل في اي تسريب كما لن اتردد في اخضاع اي ضابط يشتبه في انه سرب معلومات الى الصحافة في هذه القضية لجهاز كشف الكذب».

وكانت الرقابة العسكرية منعت الاشارة الى وجود رئيس الاركان، الجنرال ايهود براك، خلال هذه المناورات التي جرت في السادس من تشرين الثاني والتي قتل خلالها خمسة جنود من احدى الوحدات الخاصة بصاروخ انطلق خطأً. لكن الصحف نشرت الخبر رغم ذلك.

واتهم رابين الصحافة بأنها «عملت على تضخيم القضية ناشرة نوعا من الهستيريا في صفوف الرأي العام» حول المسؤولية في هذا الحادث.

وقد انتقد عدد من كبار الضباط النتائج التي توصلت اليها لجنة «نعمان» التي حققت في الحادث. والتحقيق اصبح حاليا في يد القضاء العسكري.

اثر التوصل الى اتفاق:

عمال مصنع «ميخالي كرمل» يعودون اليوم، الى العمل

* الاتفاقية تشتمل على فصل ٢٧ عاملاً بضمنهم اعضاء اللجنة!! * النقابي غونين: موقف الهستدروت في حيفا المتخاذل وراء فصل العمال *

● حيفا - لمراسلنا النقابي - توصل عمال مصنع «ميخالي كرمل» للكرتون الى اتفاق مع ادارة المصنع بشأن اتفاقية العمل وشروط فصل العمال الذين تنوي الادارة فصلهم.

وصادق على هذا الاتفاق قاضي محكمة العمل اللوائية في حيفا، دوروون مايبلوم، يوم الجمعة الاخير، منهياً بذلك نزاع العمل في المصنع الذي اعلنه العمال يوم الاربعاء قبل الماضي.

وفي حديث لمراسلنا مع احد المسؤولين في لجنة العمال قال: لقد غيرنا بعضاً من بنود اتفاقية العمل وتوصلنا الى تحسين شروط التقاعد للعمال الذين يرغبون الخروج الى التقاعد المبكر وفقاً للاتفاق مع ادارة المصنع ومنها دفع هبة بمبلغ (٩٢٥٠) شاقلاً لكل عامل ودفع تعويضات تتراوح ما بين ٤٠٪ الى ١٠٥٪ بالاضافة الى حصة العامل في صندوق التقاعد بحيث تصل من ١٠٥٪ الى ١٧٨٪.

واضاف ايضاً، انه تم الاتفاق على دفع اجرة ثلاثة اشهر للعامل بعد انهاء عمله (اشهر تكيف). وقال اذا نوت الادارة فصل اي عامل من العمال فينبغي عليها تبليغه قبل شهرين من اتخاذ الاجراء. اما اذا رغب العامل في انهاء عمله فينبغي عليه تبليغ الادارة قبل اربعة اشهر.

وجاء في حيثيات قرار القاضي ان هذا الاتفاق ساري المفعول لمدة عامين.

اما في ما يتعلق بالعمال الذين وصلوا الى سن التقاعد المبكر فسيحصلون على شروط تقاعد وفقاً لاتفاقية العمل مع ادارة المصنع الموقعة في العام ١٩٨٩، التي تعتبر بجوهرها افضل من الاتفاقية الجديدة.

وعلم مراسلنا ان عدد العمال الذين تنوي الادارة فصلهم، حسب الاتفاق، هو (٢٧) عاملاً (سابقاً، قبل الاتفاق، ٥٨ عاملاً).

ويشار الى ان جميع اعضاء لجنة العمال من بين العمال المفصولين!!

وعبر عضو اللجنة صالح علي عن استيائه لان الاتفاق يشمل لجنة العمال. وقال: انا اقوم بعملي على احسن وجه واعمل في المصنع منذ (١٥) عاماً وعضو في لجنة العمال منذ (٩) سنوات. وقال، ايضاً، سأبذل كل جهدي لمواصلة عملي في المصنع.

وقال رئيس القائمة المشتركة، النقابي بنيامين غونين، تعقيباً على قرار المحكمة، لقد حصل العمال نتيجة نضالهم الموحد على تحسينات معينة في اتفاقية العمل الخاصة مع الادارة.

لكن في قضية فصل العمال الـ ٢٧ الذين هم العمال القدامى في المصنع فهو امر مؤلم خاصة وان الحديث يدور عن استيعاب عمال جدد ليصل عدد العمال الى (١٥٠) عاملاً.

وقال: «اننا نرى السبب في هذا الاجراء هو موقف الهستدروت في حيفا غير الداعم للعمال وان هذه التجربة علمتنا كم كان مخجلاً موقفها عندما وقفت الى جانب اصحاب العمل ولم تدعم نضال العمال».

الى من تهمهم مجلة «الجديد» والثقافة الوطنية التقدمية

● نحن مجموعة من المعنيين بنشر الثقافة الوطنية التقدمية، المتألمين من توقف مجلة «الجديد» عن الصدور وعن مواصلة العطاء في هذا المضمار، قررنا المبادرة للعمل على اعادة هذه المجلة - المدرسة التي نشرت هذه الثقافة على مدى اربعة عقود ونيف - الى الصدور بأسرع وقت.

اننا نعرف المصاعب التي قد تعترض تنفيذ هذه المبادرة ولكننا نعرف في الوقت نفسه اية معزة واي تقدير يعمران قلوب مئات والوف قرائها وتلاميذها - معتقدي رسالتها الثقافية الوطنية التقدمية - الذين اعتماداً على دعمهم ستتغلب على اية مصاعب.

وعلى هذا فقد قررنا الدعوة الى اجتماع يعقد في النصف الاول من كانون الاول القريب من اجل التداول واتخاذ الخطوات الكفيلة باعادة مجلة «الجديد» للصدور ولمواصلة رسالتها، باسرع وقت. ونتوجه بهذا الى الادباء والشعراء والكتّاب والمثقفين الذين يهمهم نشر الثقافة الوطنية التقدمية وندعوهم لدعم هذه المبادرة.

اننا نتوجه الى كل من يرغب بالمشاركة في الاجتماع المذكور ان يتصل ويبلغ خطياً او تلفونياً بمعهد اميل توما - حيفا (شارع لوحمي هغيتاؤوت ٢٧، ص.ب. ٩١٦٣ تلفون - ٥١٠٧٢١)، وذلك حتى آخر تشرين الثاني الجاري.

اللجنة المبادرة